

القمة العالمية للحكومات  
WORLD GOVERNMENT SUMMIT



# الإمارات

## موطن الإبداع لتقدم العالم



■ ناريندرا مودي:  
الإمارات ترجمت  
التكنولوجيا واقعا  
ولم تتركها حبيسة  
المختبرات

■ إطلاق بنك  
البيانات اللوجستية  
للخدمات الإنسانية  
لتحقيق طفرة  
في مجال الإغاثة

■ تدشين المنصة  
العالمية «زايد  
المهم» احتفاء  
بمئوية القائد  
المؤسس



محمد بن راشد ومحمد بن زايد يشهرون

# رئيس وزراء الهند: الإمارات حققت معجزة

نائب رئيس الدولة: للهند تجربة لآلاف السنين ومستقبل تنافسي راسخ.. يسرنا التعلم منها



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وناريندرا مودي خلال فعاليات القمة | تصوير: خليفة اليوسف وسيف محمد ومحمد الحمادي وريان كارتر



محمد بن راشد ومحمد بن زايد والشيوخ يتابعون كلمة مودي



نائب رئيس الدولة متحدثاً إلى رئيس وزراء الهند



محمد بن سعود يتابع كلمة مودي



حمدان ومكتوم بن محمد وسيف وحماد بن زايد



جانب من حضور كلمة رئيس وزراء الهند

وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات.

## مفتدى رائد

وأكد رئيس الوزراء الهندي أن دولة الإمارات العربية المتحدة لم تترك التكنولوجيا حبيسة المعامل والمختبرات، بل ترجمتها على أرض الواقع عبر إنشاء مشاريع مبتكرة تحقق تطلعات شعبها العظيم، كمشروع مسرعات المستقبل، ما جعلها الأجدر باستضافة مثل هذه القمة التي تبنت قضايا التنمية والتقنية محورا رئيسيا.

وأشاد ناريندرا مودي بجهود دولة الإمارات في تنظيم القمة العالمية للحكومات باعتبارها من المنتديات الرائدة التي تحقق نتائج مثمرة تصب في تحقيق التنمية الشاملة للجميع، وتوجه بالشكر إلى القيادة الإماراتية، وقال: «تشرفت بدعوتي لحضور

العالم، مشيراً إلى أن وراء هذا الازدهار رؤية ثابتة وتقنيات متقدمة وشغفاً بالأخذ بزمام المبادرة، ويشهد على ذلك متحف المستقبل في دبي.

حضر الكلمة الرئيسية للقمة، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي،

والإنساني». ودون سموه: «ليس غريباً أن تكون الإمارات مكاناً خصباً يستثير مواطن الإبداع والحراك الحكومي الساعي نحو بناء منظومة عصرية في الإدارة، فنحن في وطن تأسس وفق رؤية طموحة وضعها المؤسسون الأوائل، تطورت بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وجهود صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله».

## نموذج عالمي

بدوره، أكد مودي أن دولة الإمارات قدمت نموذجاً يحتذى به في تسخير التكنولوجيا لتحقيق التنمية الشاملة، واستطاعت أن تحقق معجزة اقتصادية قل نظيرها حول

## دبي - البيان

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أمس، الجلسة الرئيسية للقمة العالمية للحكومات، والتي تحدث فيها ناريندرا مودي، رئيس وزراء جمهورية الهند الصديقة، ضيف شرف القمة في دورتها الحالية.

وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أن الهند لها تجربة تنموية عمرها آلاف السنين، ومستقبل تنافسي عالمي راسخ، ويسرنا أن نتعلم من تجربتهم. وقال سموه في تدوينات لسموه عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «سعدنا بالترحيب برئيس وزراء الهند ناريندرا مودي في دولة الإمارات ضيف الشرف للقمة العالمية للحكومات».

وأضاف سموه: «الهند لها تجربة تنموية عمرها آلاف السنين.. ومستقبل تنافسي عالمي راسخ.. ويسرنا أن نتعلم من تجربتهم.. ويعرضوا خبراتهم على 140 حكومة متواجدة في القمة».

إلى ذلك، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، في تدوينات عبر الحساب الرسمي لأخبار محمد بن زايد على «تويتر»، أن «القمة العالمية للحكومات السادسة، محطة متجددة لاستشراف مستقبل العمل الحكومي وفق أسس صلبة قائمة على الابتكار والريادة العلمية والمعرفة».

وأضاف: «سعدنا بالاستماع إلى كلمة رئيس وزراء الهند في القمة العالمية للحكومات، وحديثه عن التجربة الناجحة للهند في اتخاذ الابتكار منهجية حكومية وضرورة تسخير التكنولوجيا لخدمة الإنسانية». وقال: «القمة نقطة التقاء تشارك فيها الدول بأفكارها لخدمة التقدم الحضاري



# قمة اقتصادية قل نظيرها حول العالم

ولي عهد أبوظبي: القمة محطة متجددة لاستشراف المستقبل بأفكار تخدم الإنسانية

## حمدان بن محمد: القمة في القمة



نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام»، صورة تجمع صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات. ودون سموه معلقاً عليها: «القمة في القمة».



محمد بن راشد ومحمد بن زايد والشيخ وكبار المسؤولين يتابعون كلمة مودي

## ناريندرا مودي:

- الإمارات ترجمت التكنولوجيا واقعاً ولم تتركها حبيسة المختبرات
- حققت خطوات واسعة باستحداث مهام وزارية للسعادة والمستقبل
- القمة العالمية للحكومات من المنتديات الرائدة التي تحقق نتائج مثمرة
- علينا أن نعمل لمنع توظيف التكنولوجيا لإشعال الصراعات واستنزاف الموارد
- بالتعاون وتضافر الجهود يمكن مواجهة تحديات الفقر والبطالة والأمية
- البرنامج الفضائي الهندي أطلق الشهر الماضي القمر الاصطناعي رقم 100
- الهند أرسلت مركبة فضائية إلى المريخ بكلفة أقل من إنتاج فيلم سينمائي



### تجربة

وأشار مودي إلى حرص الهند على مشاركة تجربتها في تحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي مع ما يقارب 106 دول حول العالم من خلال تنفيذ برنامج بناء القدرات، كما قامت بإطلاق القمر الصناعي الجنوب آسيوي الذي يهدف إلى تمكين دول جنوب آسيا من الاستفادة من تقنيات الفضاء. وأعرب رئيس الوزراء الهندي عن ثقته بتكاتف البشرية في مواجهة التحديات المستقبلية، حيث تلعب التقنية الحديثة دوراً رئيسياً في التغلب على هذه التحديات، مضيفاً أن القرن الحادي والعشرين سيكون قرناً آسيوياً بامتياز.

خطت دولة الإمارات خطوات واسعة بهذا الصدد باستحداث مهام وزارية للسعادة والمستقبل، ما يعكس إدراكها لأهمية هذا المفهوم. وأشار مودي إلى أنه بالإمكان مواجهة تحديات اليوم كالفقر والبطالة وانتشار الأمية من خلال العمل مع الجميع وتمكين المرأة وتحقيق مبدأ الشفافية في الحكم، فالهند طورت نظام الهوية الموحدة الذي تم ربطه بالهواتف المحمولة والحسابات البنكية للملايين من السكان، ما جعله المشروع الأضخم من نوعه على مستوى العالم وساعدها على توفير 8 مليارات دولار.

### الثروة البشرية

وأفاد رئيس الوزراء الهندي بأن علماء الهند القدامى قاموا قبل آلاف السنين بتأليف العديد من الكتب في العلوم والهندسة، لافتاً إلى أن الهند أصبحت دولة رائدة في إطلاق المشاريع التنموية بما تمتلكه من ثروة بشرية هائلة، حيث يشكل الشباب دون سن 35 عاماً ما نسبته 65 بالمائة من السكان، كما لم تتجاهل الهند أهمية القطاع الزراعي، فهي تسعى إلى مضاعفة دخل المزارعين مرتين بحلول 2022 وتمكينهم من إيصال منتجاتهم إلى الأسواق بصورة أسرع وأكثر كفاءة. واستعرض رئيس الوزراء الهندي إنجازات بلاده في مجال التقنيات الفضائية، حيث أطلق البرنامج الفضائي الهندي الشهر الماضي القمر الصناعي رقم 100، وأذهلت الهند العالم بإرسالها مركبة فضائية إلى سطح المريخ بكلفة أقل من كلفة إنتاج فيلم سينمائي في هوليوود، وبلغت كلفة وصول الهند إلى المريخ 7 روبيات لكل كيلومتر الواحد، وهي كلفة زهيدة للغاية. وقال مودي: «فوت الهند الثورة الصناعية، لكنها أدركت ثورة تقنية المعلومات باستخدام مواردها الذاتية، وأصبحت دولة رائدة بشار إليها بالبنان في مجالات التقنية المتقدمة كقنينة النانو وتقنية الأقمار الصناعية وعلم الجينوم والحوسبة وغيرها».



سعيد بن مكتوم وسلطان الجابر وأحمد الفلاسي وشما المزروعى وأحمد الزعابي ومحمد المزروعى

العصر الحجري إلى عصر الثورة الصناعية استغرقت آلاف السنين، لكن التحول إلى عصر الرقمنة حدث خلال سنوات قليلة، ورغم كل هذا التطور فمن المؤسف أن العديد من الدول النامية لم تتمكن من اللحاق بركب التقدم والقضاء على الفقر، حيث يتم رصد قدر كبير من الموارد لتطوير الصواريخ والأسلحة المدمرة. وقال إن علينا أن نعمل معاً لمنع توظيف التكنولوجيا لإشعال الصراعات واستنزاف الموارد الطبيعية، مشيراً إلى أن الهند أظهرت للعالم مثلاً يحتذى في التعايش السلمي مع الطبيعة. وشدد مودي على أهمية ألا ينحصر الهدف الرئيس من تطوير المشاريع التنموية في تحقيق الرخاء والوفرة، فالقناعة هي أسس أشكال الثروة البشرية وجزء لا يتجزأ من تحقيق السعادة، وقد

القمة العالمية للحكومات كضيف شرف، هذا أمر يبعث على الفرح والسرور ليس على الصعيد الشخصي وحسب، وإنما لأكثر من 1,25 مليار هندي، أنقل لكم التمنيات الطيبة من الشعب الهندي». وأضاف: «إن هذه زيارتي الثانية لدولة الإمارات وأشعر بسعادة غامرة بوجودي بينكم، الإمارات مكان لا مثيل له، حيث قدمت نموذجاً يحتذى به في تسخير التكنولوجيا لتحقيق التنمية الشاملة، واستطاعت أن تحقق معجزة اقتصادية قل نظيرها حول العالم»، مؤكداً أن وراء هذا الازدهار رؤية ثابتة وتقنيات متقدمة وشغفاً بالأخذ بزمام المبادرة، يشهد عليه متحف المستقبل في دبي.

### تحديات عصر الرقمنة

ولفت مودي إلى أن رحلة الإنسان من







WORLD  
القيمة العالمية  
GOVERNMENT  
SUMMIT  
للحكومات

## خلال استقباله رئيس الوزراء الهندي

# محمد بن راشد يستعرض ومحمد



محمد بن راشد لدى استقباله ناريندرا مودي

### دبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على هامش القمة العالمية للحكومات في مدينة جميرا بدبي صباح أمس ناريندرا مودي رئيس وزراء الهند والوفد المرافق.

ورحب سموه بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي بالضيف الهندي الكبير، واستعرض معه سموه تاريخ علاقات الصداقة بين دولة الإمارات وجمهورية الهند والشراكة الاستراتيجية القائمة بين البلدين الصديقين في المجالات كافة.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال تجاذبه أطراف الحديث ومودي عن أمه في تحقيق المزيد من التطور في علاقات الصداقة والتعاون بين الجانبين بما يحفظ للشعبين الصديقين مصالحهما المشتركة ويعزز توجهات الأمن والسلام والتقارب التي ينتهجها البلدان حفاظاً على السلم والاستقرار الإقليمي والدولي.

وإلى ذلك أشاد رئيس وزراء الهند بالسياسة الحكيمة لقيادة دولة

## في بيان مشترك بمناسبة زيارة ناريندرا مودي الإمارات

# الإمارات والهند تجددان التزامهما الثابت

### طاقة متجددة

شكر رئيس الوزراء الهندي، القيادة الإماراتية، على دعم مبادرته بشأن التحالف الدولي للطاقة الشمسية.. ورحب الجانبان بالتوقيع والتصديق على اتفاق التحالف الدولي للطاقة الشمسية من قبل الإمارات، وأعربا عن التزامهما بتعزيز الطاقة النظيفة والمتجددة، من خلال حشد الاستثمارات، من أجل نشر تطبيقات الطاقة الشمسية بأسعار معقولة على نطاق واسع.. واتفقا على مواصلة تقديم الدعم للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، كما اتفق الجانبان على زيادة تعزيز تعاونهما في مجالات الطاقة الخضراء وتغير المناخ، في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.. وأحاطا علماً بالخطوات التي قطعتهما الدولتان لتحقيق أهداف الطاقة المتجددة الطموحة، ورحبا باعتزام مصدر الاستثمار في مشاريع الطاقة الشمسية في الهند.

تعميق التعاون في مكافحة التطرف، وزيادة تعزيز جهودهما في مكافحة الإرهاب.

### إدانة التطرف

وأعرب الجانبان عن إدانتهم القوية للتطرف والإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، بصرف النظر عن مرتكبيه ودوافعهم، إلى جانب استخدام الدول للدين لتبرير الإرهاب ودعمه ورعايته ضد بلدان أخرى، أو استخدام الإرهاب كأداة لسياسة الدولة.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر أمس، بمناسبة زيارة ناريندرا مودي رئيس الوزراء الهندي إلى دولة الإمارات.. في ما يلي نصه:

بدعوة من صاحب السمو الشيخ خليفة

### أبوظبي - وام

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الهند، التزامهما الثابت بتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وأعربتا عن ارتياحهما للمتابعة الدقيقة للقرارات التي اتخذت خلال اجتماعاتهما السابقة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ووصف التقدم المحرز في مجالات الشراكة المتفق عليها، والتوجه نحو مجالات جديدة واعدة.. ورحبا بالنتائج المثمرة للحوار الاستراتيجي الثاني بين الهند والإمارات، الذي عقد في أبوظبي في أكتوبر 2017.

ونوه الجانبان بالعلاقات التجارية والاقتصادية المميزة بين البلدين، باعتبارهما شريكين تجاريين رئيسيين، وأعربا عن ارتياحهما للمستوى العالي للتجارة الثنائية، الذي بلغ نحو 53 مليار دولار خلال الفترة «2016 / 2017»..

ووافقا على زيادة تعزيز هذه العلاقات، خاصة من خلال تنويع التجارة غير النفطية.

ورحبا بالتقدم المحرز في التنفيذ المبكر للاتفاقية بين شركة بتروك أبوظبي الوطنية «أدونوك»، وشركة الاحتياطيات البترولية الاستراتيجية الهندية المحدودة لتخزين احتياطي استراتيجي من النفط الخام بمدينة بنغالور جنوبي الهند، والموقعة في يناير 2017.. وأكد أن إمدادات النفط الخام من الإمارات لبانغالور، ستكون خطوة تحويلية كبيرة في بناء شراكة استراتيجية في قطاع الطاقة.

ووصف البلدان، قرار منح امتيازات كبيرة للنقط لشركة

## التعاون في مجال الأمن والدفاع والفضاء

### ترحيب

رحب الجانبان بإطلاق «نايف 1»، أول قمر اصطناعي «نانومتري» إماراتي، من قبل منظمة البحوث الفضائية الهندية في فبراير 2017.. ورحب الجانب الإماراتي بانضمام رئيس منظمة البحوث الفضائية الهندية، إلى المجلس الاستشاري لوكالة الإمارات للفضاء.

أقرب وقت ممكن.. واتفقا على زيادة تعميق التعاون في مكافحة الجرائم العابرة للحدود الوطنية، ورحبا باقتراح إنشاء آلية مؤسسية للتعاون لمكافحة الاتجار بالمخدرات.

في إطار التزامهما بمكافحة الجرائم الإلكترونية، أشار الجانبان، إلى أن مذكرة التفاهم الموقعة في فبراير 2016، أنشأت آلية مؤسسية للاضطلاع بأنشطة بحثية مشتركة.. ومن أجل التنفيذ الفعال لمذكرة التفاهم، وجها جهودهما بالتسريع بإنشاء مراكز مشتركة للتميز في مجال البحث والتطوير.

وأكد الطرفان، المتابعة المنتظمة لأحكام اتفاق التعاون الدفاعي، الذي

أعرب الجانبان عن ارتياحهما للتعاون الثنائي الجاري في مجالات الأمن والدفاع والفضاء المحددة، وتعهدا بزيادة هذا التعاون لتعزيز الأمن والسلام والازدهار الإقليميين، واتفقا على تعميق التعاون في مجال الأمن البحري، بما في ذلك مكافحة القرصنة والتدريب، وما إلى ذلك.

وأعرب الطرفان عن ارتياحهما للتقدم المحرز في ما يتعلق بالتعاون القوي بين أجهزة الأمن في البلدين.. كما أعربا عن رضاهما عن التعاون المستمر في إطار الآلية المؤسسية للحوار الأمني، الذي أقيم على مستوى مستشار الأمن الوطني ومجلس الأمن القومي في البلدين، بهدف تعزيز التعاون في عمليات مكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات الاستخباراتية وبناء القدرات.

وأعرب الزعيمان عن ارتياحهما للتقدم المحرز في مجال التعاون الأمني، وأوصيا مسؤوليهما بعقد الاجتماع الأول لفرقة العمل المشتركة المعنية بمنع الاتجار بالبشر، ومكافحته خلال عام 2018.. ورحبا بوضع الصيغة النهائية لمذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال تبادل المعلومات العالمية المتصلة بغسل الأموال والجرائم الأصلية المرتبطة بها وتمويل الإرهاب التي يمكن أن يتم التوقيع عليها في

## مكافحة التطرف ومحاربة الإرهاب

بـ «الجهات الفاعلة من غير الدول»، وخفض جميع أشكال الدعم المقدم إلى الإرهابيين، وكذا خفض ارتكاب الأعمال الإرهابية من أراضيها ضد دول أخرى.. واتفق الزعيمان على ضرورة اتخاذ خطوات حازمة وموثوقة للقضاء على المملدات الآمنة والملاذات التي توفر المأوى للإرهابيين وأنشطتهم.

وأشار الجانبان إلى أهمية الجهود الرامية إلى تعطيل الشبكات الإرهابية وتفكيكها وتمويلها وتنقلها، وفقاً للمبادئ والأهداف ذات الصلة لميثاق الأمم المتحدة والقوانين الدولية.. وأعربا عن استيائهما لاعتماد معايير مزدوجة في معالجة خطر الإرهاب الدولي، واتفقا على تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب على المستوى الثنائي، وضمن النظام متعدد الأطراف.. كما اتفقا على مواصلة العمل معاً من أجل تبني المعاهدة الشاملة المقترحة من الهند حول الإرهاب الدولي في الأمم المتحدة.

المتطرفة والعنيفة، ومنع استخدام المراكز الدينية لتطرف الشباب، وتجنيد الكوادر الإرهابية، وتعزيز التسامح.. وفي هذا السياق، رحب الزعيمان بمساهمات مبادرات، مثل مراكز صواب ومركز هداية، التي تتخذ من الإمارات مقراً، لها لمواجهة الأيديولوجيات المتطرفة، وتعزيز التعاون الدولي المستمر لمكافحة التطرف.

وأعرب الطرفان عن إدانتهم القوية للتطرف والإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، بصرف النظر عن مرتكبيه ودوافعهم.. وعبرا مجدداً عن إدانتهم للجهود التي تبذلها الدول لاستخدام الدين لتبرير الإرهاب ودعمه ورعايته ضد بلدان أخرى، أو استخدام الإرهاب كأداة لسياسة الدولة.

بما أن المجتمعات في الإمارات والهند، هي مجتمعات متعددة الثقافات، فقد أكد الطرفان مجدداً، عزمهما المشترك على تعزيز قيم التسامح والسلام والشمولية في مواجهة الأيديولوجيات المتطرفة.. واعترفا بالدور الحاسم الذي يمكن أن يلعبه الحوار بين الأديان في تحقيق هذا الهدف الجدير بالاهتمام.

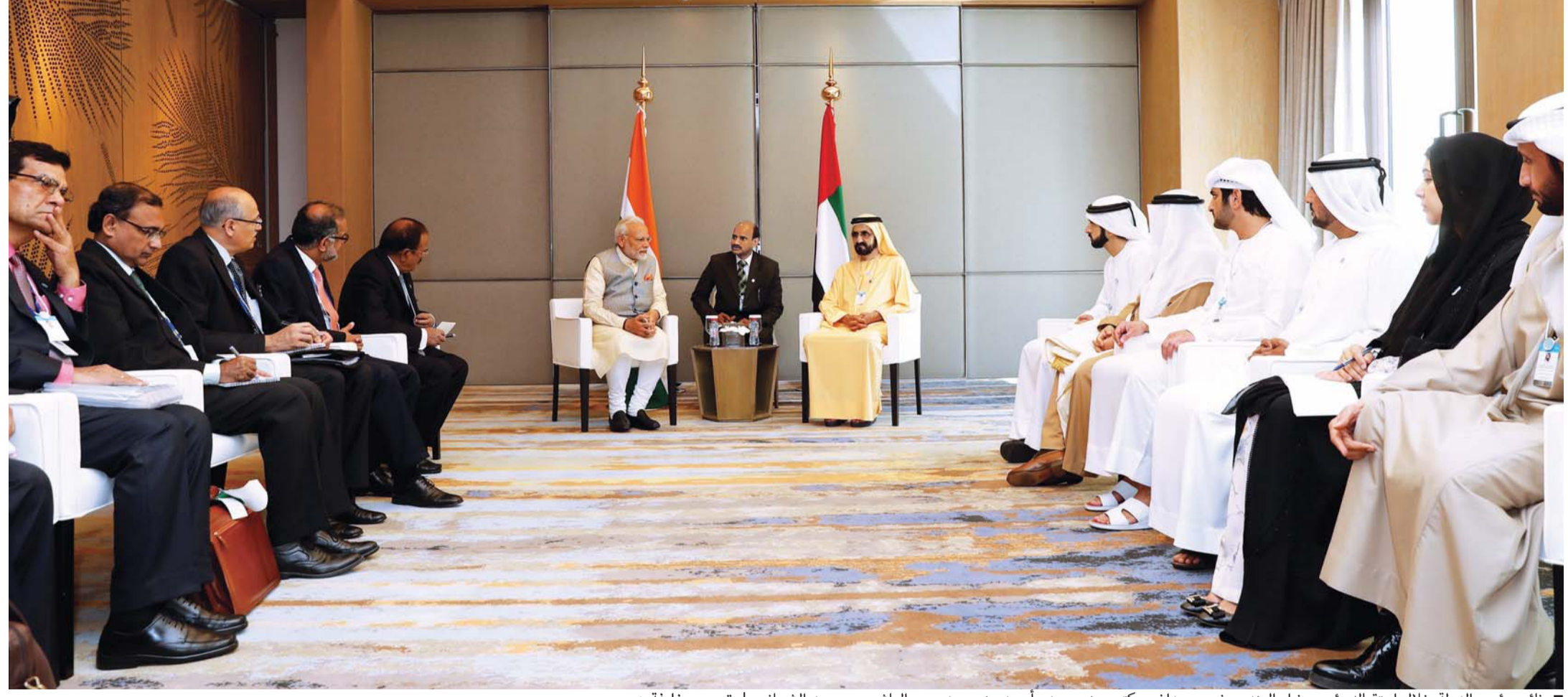
وأكد الجانبان أن الإمارات والهند، باعتبارهما مجتمعين مختلفين، تمثلان نماذج موفوقاً بها ضد نزعات التطرف والراديكالية، وبينما يقدر الجانبان، التعاون القائم في هذا المجال، بما في ذلك تبادل الزيارات، قررا تعميق التعاون في مكافحة التطرف، وزيادة تعزيز جهودهما في مكافحة الإرهاب.

ووافق الزعيمان على أنه لا يمكن التغلب على التطرف والإرهاب باستخدام القوة فقط، واعترفا بالحاجة إلى اتباع نهج كلي، يشمل تعطيل استخدام وسائل الإعلام على شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، من أجل تعزيز الأيديولوجيات



## سدي على هامش القمة العالمية للحكومات

## ودي علاقات الصداقة التاريخية



نائب رئيس الدولة خلال استقباله رئيس وزراء الهند بحضور حمدان ومكثوم بن محمد وأحمد بن سعيد وريم الهاشمي ومحمد الشيباني | تصوير: خليفة عيسى

## ارات.. تأكيد تعزيز قيم التسامح والسلام ومواجهة التطرف

## ت بالشراكة الاستراتيجية الشاملة

## تغير المناخ

أعرب الزعيمان عن ارتياحهما للتعاون في قطاع الطاقة، وأشارا إلى أن دولة الإمارات، واحدة من أبرز مبروري النفط الخام للهند.. وشكر رئيس الوزراء الهندي الإمارات، على كونها شريكاً موثوقاً به في أمن الطاقة في الهند. وكرر الطرفان رغبتهما في تحويل علاقة المشترين والبائعين في قطاع الطاقة، إلى شراكة أعمق، مع التركيز على الاستثمار والمشاريع المشتركة، والتعاون في مجال الاستكشاف المشترك في الهند والإمارات وفي بلدان العالم الثالث.. ودعا رئيس الوزراء الهندي «أدونك» و«مبادلة»، إلى الاستثمار في المشاريع النهائية في قطاع الهيدروكربونات في الهند. واستعرض الجانبان، التقدم المحرز في التنفيذ المبكر للاتفاقية بين شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدونك».

بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، قام ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند، بزيارة رسمية إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من 10 - 11 فبراير 2018.

وأدت الزيارة إلى تعزيز وإثراء العلاقات بين البلدين، لتصل إلى أعلى المستويات السياسية بين الهند والإمارات العربية المتحدة، وذلك عقب زيارة رئيس الوزراء ناريندرا مودي السابقة إلى الإمارات، خلال شهر أغسطس 2015، وزيارات صاحب

السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الهند، خلال فبراير 2016، ثم يناير 2017، كضيف شرف رئيس في احتفالات يوم الجمهورية الـ 68 للهند.

العالمية للحكومات في دبي، حيث دعيت الهند كضيف شرف. وعلى هامش القمة، اجتمع رئيس الوزراء الهندي مودي مع مجموعة مختارة من كبار المسؤولين التنفيذيين وقادة الأعمال في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد أتاح هذه الزيارة لقيادة البلدين، الاضطلاع بشكل منظم من العلاقات الثنائية، واستعراض التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة، الموقع خلال الزيارة الأخيرة، التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الهند في يناير 2017.. ورحب كلا الجانبين بتوقيع عدة اتفاقات ومذكرات تفاهم خلال الزيارة.

## من أجل المستقبل

وأكد رئيس الوزراء الهندي، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، خلال مناقشاتهما الرسمية، التزامهما الثابت بتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة، وأعربا عن ارتياحهما للمتابعة الدقيقة للقرارات التي اتخذت خلال اجتماعاتهما السابقة، لتحقيق الأهداف المرجوة.. وأشار الجانبان إلى المشاركة الثنائية القوية خلال العامين الماضيين في مختلف المجالات، بما فيها المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية والطاقة والتعليم والثقافة والدفاع والأمن.

وأشار الزعيمان إلى أن الزيارات رفيعة المستوى المتكررة بين البلدين، قد سبغت التنفيذ السريع والمنظم لشراكة استراتيجية شاملة، موجهة نحو تحقيق نتائج مفيدة للطرفين.

وأشار

الجانبان إلى أن الآلية المؤسسية للحوار الاستراتيجي الإماراتي- الهندي، المنشأة بموجب اتفاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة، أثبتت أنها آلية مفيدة لرصد التقدم المحرز في مجالات المشاركة المتفق عليها، والتوجه في اتجاهات جديدة وأعدة.. وفي هذا السياق، رحب الجانبان بالنتائج المثمرة للحوار الاستراتيجي الثاني بين الهند والإمارات، الذي عقد في أبوظبي في أكتوبر 2017. وللعمل من أجل زيادة تعزيز التعاون والتفاهم المؤسسي بين البلدين، جدد الجانبان تعهدهما بتعميق التعاون بين وزارة الشؤون الخارجية الهندية، ووزارة الخارجية والتعاون الدولي.

## تشجيع الاستثمار

أصدر الجانبان توجيهات إلى السلطات المعنية، بالإسراع بعقد المفاوضات الجارية بشأن معاهدة الاستثمار الثنائية الجديدة، من أجل توفير الإطار القانوني اللازم لتشجيع الاستثمار. وأكد الطرفان أن حركة الطيران بين الهند والإمارات، تعد ذات دلالة وأهمية، بالنظر إلى الحركة المتبادلة بين الشعبين.. واعترفاً بالحاجة إلى زيادة توسيع التعاون وتطويره في قطاع الطيران المدني، اتفق الجانبان على عقد مشاورات بين سلطات الطيران المدني التابعة لهما في أقرب فرصة، لمناقشة المجالات الرئيسة ذات الاهتمام المشترك.

## تنمية المهارات

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن تقديره للمساهمة الإيجابية التي قدمها المجتمع الهندي في دولة الإمارات، التي ساهمت في تنمية البلد المضيف.. وشكر رئيس الوزراء الهندي، قيادة دولة الإمارات، على ضمان استمرار رفاهية المجتمع الهندي، ولإصلاحات العمل المستمرة من قبل حكومة الإمارات.

## مبادئ التسامح

وشكر رئيس الوزراء الهندي.. صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، على تخصيص الأراضي وتسهيل بناء معبد، تنفيذاً للقرار الذي أصدرته حكومة الإمارات في أغسطس 2015، لتلبية طلب المجتمع الهندي في الدولة. وأشار إلى أن المعبد سيكون رمزاً مهماً للالتزام دولة الإمارات الراسخ بمبادئ التسامح وبناء مجتمع تعددي، حيث تتمتع المجتمعات المحلية المختلفة، بحرية ممارسة دينها ولغتها وثقافتها.

## 53 ملياراً مستوى التجارة بين البلدين عامي 2016 و2017

اختتمت خلال هذه الزيارة، باعتبارها آلية بناء أخرى لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية.

وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، عن تقديره للجهود المتواصلة التي تبذلها الهند لتعزيز النمو الاقتصادي والإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها الحكومة الهندية مؤخراً، والتي من شأنها أن تبسّر ممارسة الأعمال التجارية، وتعزيز تكامل الأسواق.. وأشار الجانبان إلى التحسن في سهولة ممارسة الأعمال التجارية في الهند والإمارات، وفقاً لأحدث التصنيفات العالمية للبنك الدولي.

ورحب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بقرار الهند المشاركة في معرض إكسبو 2020 دبي.. وأكد رئيس الوزراء الهندي، اهتمام الشركات الهندية بأن تكون شريكاً في مشاريع البنية التحتية التي تقوم بها الإمارات.

أشار الجانبان إلى العلاقات التجارية والاقتصادية الممتازة بين الإمارات والهند، باعتبارهما شريكين تجاريين رئيسين للآخر، وأعربا عن ارتياحهما للمستوى الحالي للتجارة الثنائية، الذي بلغ نحو 53 مليار دولار في الفترة 2016-2017.. وانفتحا على زيادة تعزيز هذه العلاقات، وخاصة من خلال ترويج التجارة غير النفطية. ويهدف وضع استراتيجية طويلة الأجل بشأن تعزيز التجارة، قرر الطرفان دراسة مختلف الحواجز التعريفية وغير التعريفية، واتفقا على تركيز تشجيع التجارة في السلع المحددة، وتوسيع نطاق وصول السلع والخدمات في كلا السوقين.. واعترفاً بالأثر الإيجابي لوجود عدد من الشركات الهندية والإماراتية في كلا الأسواق، في جهود تعزيز التجارة الثنائية.. ورحبا بقرار افتتاح مكتب لاتحاد الصناعات الهندية في دبي، وغرفة دبي في مومباي، لدعم الأعمال التجارية في كلا الطرفين. كما اطلع الجانبان على مذكرة التفاهم بين سوق أبوظبي للأوراق المالية وبورصة مومباي، التي

## ترحيب هندي بمشاركة جهاز أبوظبي للاستثمار

أعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالاهتمام الذي أبدته شركات تكنولوجيا المعلومات الهندية بالاستثمار في الإمارات، وشجعها على استخدام الإمارات كمصنعة لتوسيع أعمالها في المنطقة.. ورحب الطرفان بتوقيع مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون الفني. وأثنى الطرفان على عمل الفريق الوزاري رفيع المستوى بين الإمارات والهند، بشأن الاستثمارات في تعزيز العلاقات الاستثمارية الثنائية بين البلدين.. وأشارا إلى النتائج الإيجابية لاجتماعهما الخامس، الذي عقد في يناير 2018 في أبوظبي، وحثا فرقة العمل على استكشاف الفرص الاستثمارية في البلدين، بما في ذلك، من خلال المبادرات الرائدة في الهند، مثل «صنع في الهند»، «الهند الرقمية»، «مهارة الهند»، «الهند الذكية»، «الهند نظيفة».

استعرض الجانبان، التقدم المحرز في تحقيق هدف الـ 75 مليار دولار للاستثمارات الإماراتية في الهند، المعنية بتطوير البنية التحتية.. ورحب رئيس الوزراء الهندي بمشاركة جهاز أبوظبي للاستثمار في صندوق الاستثمار الوطني والبنية التحتية في الهند، كمستثمر رئيس، ورحب باتفاق موانئ دبي العالمية مع صندوق الاستثمار الوطني والبنية التحتية في الهند، لإنشاء منصة استثمارية مشتركة للموانئ والمحطات والنقل والخدمات اللوجستية في الهند.. كما رحب باهتمام دولة الإمارات المستمر بالاستثمار في تطوير البنية التحتية في الهند، خاصة في المجالات ذات الأولوية، مثل الطاقة، المتجددة وتوليد الطاقة ونقلها، والمنتجات الدفاعية والعقارات والمرمرات الصناعية والحدائق والسكك الحديدية والطرق والموانئ والشحن والخدمات اللوجستية والصناعات الغذائية من بين أمور



# بفعل مسيرتها المظفرة ومش سيف بن زايد: الإمارات برؤية قي



محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد وسيف ومنصور وعبدالله بن زايد وأحمد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي وعبدالرحمن العويس والمسؤولون وكبار الشخصيات خلال فعاليات القمة العالمية للحكومات | تصوير: محمد هشام



محمد بن راشد في حديث مع أحمد بن سعيد وعبدالله بن زايد



محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد ومنصور وعبدالله بن زايد وأحمد ومنصور بن محمد ونهيان بن مبارك ومحمد القرقاوي وعبدالرحمن العويس وريم الهاشمي والمسؤولون خلال الجلسة



أحمد بن سعيد ونهيان بن مبارك ومحمد بن مكتوم وجانب من الحضور

والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات.

## دبي - البيان

### رؤية نافذة

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أكد الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، خلال كلمته أمام القمة العالمية للحكومات، أن الإمارات باتت اليوم أرض الإلهام والفرص الفريدة وذلك بفضل جهود ورؤية قيادتها الحكيم التي جعلت التحديات مصدراً للنجاح، ونموذجاً حديثاً يحتذى لينير درب الملايين من البشر حول العالم فضلاً عن المؤسسات والدول، موضحاً سموه أنه كما عرفت دول عالمية بأنها «أرض الأحلام»، و«أرض الأفكار النيرة»، و«أرض العجائب»، و«مدينة النور» وغيرها من الصفات، فإن الإمارات جديرة بمسيرتها المظفرة، ومشاريعها الاستراتيجية العملاقة وواقعها الأمن المستقر، أن توصف بـ«أرض الإلهام» بامتياز.

حضر الجلسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، وسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالى محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء

والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات. وأشار سموه إلى أن ما يميز الإمارات بصيرة واستشراف المستقبل وتحدياته، فاعتلت سلم التنافسية العالمية وتصدرت أهم المؤشرات الدولية خلال فترة تعدد بالقصيرة في عمر الدولة، مشيراً سموه إلى أن قصة الإمارات هي قصة إلهام، ورؤية قيادة استطاعت بعملها الجاد ونظرتها المستقبلية من تحويل التحديات إلى فرص.

وقال سموه، خلال الجلسة الرئيسية للقمة العالمية للحكومات، وفي المحور الأول من كلمته الذي كان بعنوان «الإلهام في فكر زايد»، إن سيرة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وأعماله وإنجازاته، وملاحم النجاح الذي نسجها مع القادة المؤسسين، ألهمت الطامحين من قاطني الدولة ليتأثروا بالعلم الإماراتي، وليستنبوا بهذا النهج الذي يستند لوجود تحديات وفرص، سلبيات وإيجابيات، ولبنوا قصص نجاحات تجاوزوا فيها الصعوبات والتحديات وليشقوا طريقهم بنجاح مبهٍ يسهم في تعزيز التنمية الحضارية للدولة.

وبيّن سموه أن اهتمام دولة الإمارات بعلوم الفضاء والكون وإنشاء الوكالة الإماراتية لعلوم الفضاء، لم يكن وليد اللحظة، فالمغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حمل على عاتقه مسؤولية بناء الإنسان والوطن، كان يحمل في فكره وقلبه أحلاماً وأمنيات كثيرة وكبيرة، وطموحات لا حدود لها، وسار على نهجه صاحب السمو الشيخ خليفة بن

## مشاريع ومبادرات

وتابع سمو وزير الداخلية كلمته قائلاً: أن الإمارات ما زالت تقدم المشاريع والمبادرات التي شكلت قصص نجاحات عالمية ومصدر للإلهام الملايين في اقتناص الفرص من التحديات، مشيراً إلى حديث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حين وصف الأزمة المالية العالمية والتي وصل تأثيرها للمنطقة عام 2008، بأنها فرصة، وكذلك في درس حريق فندق العنوان، الأمر الذي يؤكد أهمية الإيمان بما تقوم به والإصرار على النجاح، وبالفعل ها هي الإمارات ودرتها دبي «دانة الدنيا» سباقاً إلى استيعاب الأزمات الإقليمية والدولية والتغلب عليها بل والخروج منها أكثر قوة وأسرع نمواً.

المنجزات الحضارية، ومنها تبني مشاريع الطاقة البديلة المتجددة، كمدينة «مصدر» الخالية من النفايات والانبعاثات الكربونية، والتي تأتي استمراراً للنهج الذي زرعه فينا «زايد» وتعد استلهاماً من سيرته العطرة. لافتاً إلى قصة المغفور له الشيخ زايد أثناء إحدى زيارته للمنطقة الغربية، حيث تضايق من رائحة تزكم الأنوف أخيره المسؤولين أنها نتيجة لمعالجة واستخراج الغاز، فوجه، طيب الله ثراه، على الفور بدراسة الوضع والتعاقد مع أفضل الشركات العالمية واستخدام التقنيات المتطورة ذات البعد البيئي الصحي، يعطي بذلك مثلاً استلهمت منه مشاريع بيئية للطاقة النظيفة والمتجددة فتفخر بها الإمارات حالياً.

رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، استلهم من فكر الشيخ زايد، طيب الله ثراه، الرؤى العميقة ذات التطلعات المستقبلية، فانطلقت مشاريع الفضاء ومسبار الأمل واستكشاف المريخ، ودشن سموه القمر الصناعي «خليفة سات»، أول قمر صناعي إماراتي لتجسد هذه الرحلة 1976 في سابقة لزعيم في المنطقة كما أشار سموه إلى جهود ومشاريع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في التطوير، حيث عُرف عن سموه أنه القوة الموجهة وراء المبادرات العديدة التي أسهمت في تدعيم وتعزيز

رئيس الدولة، حفظه الله، في إيمانه بالعلم والمعرفة لتصل الإمارات إلى أعلى المستويات من التقدم والرفي. وأوضح سموه أن القائد المؤسس تجاوز بحكمته ونظرة المستقبلية عقود زمانه، فبادر باستقبال فريق المكوك أبولو قبل قيامهم برحلتهم إلى القمر عام 1974 وبعد الرحلة 1976 في سابقة لزعيم في المنطقة تأكيداً على فكر المغفور له النير وإيمانه بالعلم كوسيلة لتحقيق النجاحات والتفوق، وقطع يومها، طيب الله ثراه، على نفسه عهداً بأن الإمارات ستصل يوماً للقمر وما وتابع سموه الحديث، بأن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب

## العلوم والتكنولوجيا والابتكار المحرك الرئيس لتطور المجتمعات

أما ألكساندر ستاب نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي فأشار إلى أهمية تطوير الأنظمة التعليمية في الدول النامية والعمل على دعم منظومة المعرفة والابتكار لديها، لافتاً إلى أن البنك يستهدف الاستثمار في مجالات أساسية دعماً للنمو وخلق فرص العمل وتشجيع المعرفة والابتكار. وأكد سيرغي غوريف كبير الاقتصاديين في البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، أن الاستثمار في العلوم والتكنولوجيا والابتكار يساهمان في تحقيق التنمية في الدول النامية.

وقال سيد أبقا نائب الرئيس في البنك الإسلامي للتنمية: «إن عملية إدخال التكنولوجيا في تمويل المشاريع التنموية ليس بالأمر الجديد، فالتكنولوجيا والعلوم والابتكار هي عوامل رئيسية في تطور قطاعات الأعمال المختلفة». رئيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية: إن البنك الذي انطلقت أعماله منذ نحو عامين يُعنى بتوفير مصادر جديدة لتمويل العمليات التنموية في قارة آسيا، والسعي للمحافظة على مستوى متوازن من النمو الاقتصادي لدول المنطقة.

والمعرفة والابتكار تحتل أهمية كبيرة في التقدم بالنسبة لكافة الدول، لاسيما وأنها تعد المحرك الرئيس للنمو الاقتصادي وتطور المجتمعات وتنميتها.

التنمية المستدامة، من خلال تشجيع أساليب تكنولوجيا مبتكرة في التعامل مع المشاريع التنموية. وأشار المتحدثون إلى أن التكنولوجيا

نائب رئيس مصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وأكد المشاركون في الجلسة أهمية التعاون والتنسيق بين مؤسسات التمويل الدولية لمساعدة الدول النامية على تحقيق أهداف

## دبي - البيان

ناقش خبراء ومسؤولون في مؤسسات التمويل الدولية كيفية تحفيز التنمية الإقليمية للعلوم والتكنولوجيا، في جلسة نظمتها منصة السياسات العالمية، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية. وجمعت الجلسة كلاً من سيد أبقا نائب الرئيس في البنك الإسلامي للتنمية، وداني ألكساندر نائب رئيس البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، وألكساندر ستاب نائب رئيس بنك الاستثمار الأوروبي، وسيرغي غوريف كبير الاقتصاديين في البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية، وألكساندر ميرا داروز



المشاركون في جلسة نظمتها منصة السياسات العالمية | من المصدر



# أرضها العملاقة واستقرارها أدتها الحكيمة «أرض الإلهام» بامتياز



■ محمد بن راشد وسيف بن زايد



■ سيف بن زايد متحدثاً خلال الجلسة الرئيسية للقمة العالمية للحكومات

■ سموه: القيادة جعلت التحديات مصدراً للنجاح ونموذجاً حديثاً يحتذى عالمياً

■ سيرة زايد وإنجازاته وملاحم النجاح ألهمت الطامحين من قاطني الدولة ليتأثروا بالحلم الإماراتي

■ ما يميز الإمارات بصيرة ورؤية القيادة الثاقبة وحسها القادر على استشراق المستقبل وتحدياته

■ الإمارات لا تزال تقدم المشاريع والمبادرات التي شكلت قصص نجاح عالمية



## ملاحم من النجاحات على أرض الإمارات

الإماراتية والتي تحدد ظروفها الصحية، وهزمت الإعاقة بثبات، وهي الآن أول طبيبة إماراتية وتخصص لتكون استشارية في تخصص الأشعة، فقالت إنها خرجت من معركتها مع «مرض نادر» استغرق علاجها 3 سنوات، وقد برزت قدمها وبعض أصابع يدها، لكن شيئاً لم يغير نظرتها للحياة ولم يثن عزمها في مواصلة التقدم نحو أحلام وأهداف حددتها منذ الصغر، وهي الآن أقوى مستلهمة في عزمها مسيرة قيادة الدولة المظفرة، مشيرة إلى الدعم الكبير التي تلقته من الدولة أثناء صراعها مع المرض.

الآسيوية والأفريقية، والذي قال انطلقت من الإمارات أرض الخير، مستلهماً من نجاحاتها ومن سيرة قيادتها معادلة النجاح، على جانب الاستفادة من البيئة الاستثمارية المتميزة المتوفرة، وأيضاً سر النجاح بالإيمان العميق بالفكرة التي تبني عليها طموحك مستلهمين ذلك من سيرة «القائد المؤسس» الذي آمن بفكرة الاتحاد منذ البداية، داعياً الشباب إلى السير على الاستلهام من هذه النجاحات وتغيير نمط حياتهم للأفضل ليسهموا في تقدم الإمارات.

قدم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، تسجيلات مصورة لخمس قصص نجاح تحققت على أرض الإمارات، استلهم أبطالها من الإمارات قيادة وشعباً ومسيرة ليستخرج سموه الحكمة والدلالات في هذه القصة التي ابتدأ فيها الفصل الأول من كتاب «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رؤيتي» والتي تلخص أن عليك أن تسرع مع إشراقة كل صباح أكثر من غيرك حتى تحقق النجاح.

## منصة عالمية للإلهام تحمل اسم الشيخ زايد

### الغزال والأسد

وتقديم الخير للإنسانية وتبني الإمارات أرض الإلهام والفرص وموسوعة عالمية لكل القصص الملهمة تقدم للإنسانية رسالة تسامح و سلام، وانطلقت المنصة التي عُتوت صفحتها الأولى بكلمة تقول فيها: «إن مؤسس دولة الإمارات العربية المتحدة المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، قائد مُلهِم للقادة والمسؤولين والمجتمع، ونموذج فريد في التغلب على الصعاب، كان ومازال نموذجاً يحتذى به كل من أراد أن يترجم طموحاته وأحلامه إلى واقع حقيقي».

دشن الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في ختام كلمته في القمة، بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وعاه الله، المنصة العالمية للإلهام والتي تحمل اسم الغالي الكبير، المغفور له بإذن الله تعالى «الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان»، طيب الله ثراه، والتي تتزامن إطلاقها مع «عام زايد» لتظل سيرته العطرة ومسيرته في البناء وتجاوز التحديات مصدر إلهام للعالم

وعاد سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية للتأكيد على أن الإمارات مصدر إلهام النجاحات باحتضانها الآن مشاريع عملاقة في المنطقة منها محطة «براقة النووية»، وتبني استراتيجية الثورة الصناعية الرابعة الكبرى، وتقدم للعالم مشاريع وإنجازات ومبادرات تستشرف المستقبل وتبني مفاهيم وعلوم الذكاء الاصطناعي، وسوف تستضيف العالم في إكسبو 2020، مشيراً سموه إلى أن كل هذه الإنجازات بفضل حكمة قيادة الإمارات وإيمانها الراسخ بالتنمية المستدامة القائمة على الفكر العلمي السليم وتحدي المستحيل لتصبح بذلك نموذجاً وممارسة للعالم بأسره، ومصدراً لإلهام الملايين حول الأرض ومنارة للجميع.

سلطان آل نهيان أثناء تفقده أحد المشاريع الصغيرة في سيرة قيادتها معادلة النجاح، على حد وصف سموه. وأعتبر سموه في حديثه ضمن المحور الرابع والأخير بأن الاستقامة الشاملة التي نهجتها الإمارات منذ تأسيسها أسهمت في تحويل الدولة بقيادتها الفذة، لمصدر إلهام.

الطاقة الإيجابية، مروراً بطاقات المجتمع الفردية التي استلهمت من القيادة الصبر والإرادة فالنجاح مزيج من الإلهام والجهد والعمل الجاد، على حد وصف سموه.

### قصة الشيخ زايد مع المنصوري

وأثناء تقديم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان المحور الثاني الذي كان بعنوان «القصص المجتمعية الملهمة»، ذكر سموه قصة مع صور وتسجيل فيديو يظهران المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن

جلسة للمجلس الوطني الاتحادي، وفي 12 فبراير 1976 لقاء، طيب الله ثراه، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع وفد وكالة ناسا العالمية لعلوم الفضاء.

### «البيت متوحد»

وأكد سموه أن معادلة النجاح الإماراتية، تلخص بما قاله سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بأن «البيت متوحد» سر نجاح الدولة، فالرعاية التي تنتهجها الدولة بدورها كأسرة كبيرة، إلى جهود الأسر الصغيرة من مؤسسات ومكونات الدولة التي تتيح الفرص وتمكن الشباب وتؤهل العنصر البشري، إلى أهمية التفاؤل ونشر

الاستفادة من الفرص للتحسين دون تأخير أو إبطاء.

وفي المحور الثالث، تناول سموه عدداً من الأحداث والمنجزات الوطنية التي تحققت في شهر فبراير، موقعا انعقاد هذه القمة والذي لم يأت من فراغ، فقال عنه سموه بأنه شهر مفصلي في تاريخ الإلهام الإماراتي، حيث شهد شهر فبراير وفي 18 منه عام 1968 اجتماع «عرقوب السديرة» الشهير بين المغفور لهما بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، والشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيب الله ثراهما، الذي يعد شعلة انطلاق اتحاد الدولة ومحطة بارزة من محطات تكوينها، وفي 10 فبراير 1972 انضمت رأس الخيمة لتكمل عقد الاتحاد، وفي 12 فبراير 1972 عقدت أول

وفي المحور الثاني من حديث سمو نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قدم سموه عدداً من القصص المجتمعية الملهمة من قاطني الدولة من أكثر من 200 جنسية تجمعهم بتسامحها، مستلهمين من قيادتها ومنجزاتها الحضارية طريقاً للنجاح والإبداع، فكانت الإمارات مهداً لانطلاق مسيرتهم، ذاكراً سموه قصة تعبر عن أهمية المبادرة واستثمار الفرص، ثم عرض سموه تسجيلات بلسان أصحابها لخمس قصص لأشخاص من جنسيات مختلفة سجلوا نجاحات اقتصادية عالمية وبنوا مشروعات اقتصادية عملاقة انطلاقاً من الإمارات، قال سموه إنه اختار هذه القصص بالقرعة لكثرة وتعدد قصص النجاح على أرض الإمارات الخيرة، داعياً سموه إلى

وتسريع عملية الاستجابة للحالات الإنسانية في مختلف المناطق التي تشهد نزاعات واضطرابات حول العالم، وثمن الجهود التي تبذلها دولة الإمارات في مجال تسخير الابتكارات والتكنولوجيا الحديثة لدعم جهود العمل الإنساني في العالم.

## مسؤول في الصليب الأحمر: مساعدات الإمارات أسهمت في نجاح جهود الإغاثة

### أبو ظبي - وام

أكد يحيى عيسى رئيس البعثة الإقليمية للجنة الدولية للصليب الأحمر في دول مجلس التعاون الخليجي أن جهود دولة الإمارات ودورها في تعزيز عمل المنظمات الإنسانية عبر المساعدات المادية والعينية كان لهما الفضل في نجاح الجهود الإغاثية في الكثير من دول العالم.

وقال في تصريحات على هامش انعقاد فعاليات القمة العالمية للحكومات في دبي حالياً أن الابتكار لم يعد مجرد خيار في مجال العمل الإنساني بل أصبح ضرورة للجنة عملية متابعة حركة نزوح المهجرين.

## مسؤول فضائي هندي يؤكد أهمية دعم جهود استيطان الفضاء

### دبي - البيان

أكد د.ك. رادكريشانان الرئيس السابق لمنظمة بحوث الفضاء الهندية، أهمية التعاون الدولي لدعم جهود استيطان الفضاء.

العالمية بين الدول الرائدة في مجال استكشاف الفضاء.

ليتجاوز عدد الأقمار الصناعية التي أطلقتها الهند إلى اليوم أكثر من 100 قمر صناعي يدعم ثورة الاتصالات ويربط البيانات التي تشهدها الهند، ويحافظ على مكانتها الرائدة في هذا المجال.

في هذا المجال، قال «منذ عام 1963، عندما انطلق صاروخ فرنسي من قرية صغيرة في الهند إلى اليوم، قطع برنامج الفضاء الهندي شوطاً طويلاً، ونحن خلاله بإطلاق 238 قمراً صناعياً 311 دولة من ضمنها دولة الإمارات، واليوم تمتلك مجموعة كبيرة من الأقمار الاصطناعية التي تغطي الغلاف الجوي والمحيطات والأرض والغابات والزراعة والأرصاد الجوية».

وتحدث رادكريشانان عن مهمة استكشاف المريخ التي أطلقتها الهند في أغسطس 2012 وكيف نجحت في إرسال مركبة إلى المريخ بحلول سبتمبر 2014، مطبقةً بذلك جدولاً زمنياً قياسياً، ولتؤكد للعالم بأنه لا مستحيل أمام العزيمة والإصرار وقوة الإرادة.

وأضاف رادكريشانان أن مهمة الهند إلى المريخ وضعتها على الخططة العالمية بين الدول الرائدة في مجال استكشاف الفضاء.

وتؤكد للعالم بأنه لا مستحيل أمام العزيمة والإصرار وقوة الإرادة.

يؤمن بأهمية تعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء، وهو ما ينبع عن قناعتنا بأن الفضاء يدعم عملية تطور الإنسان».





WORLD  
GOVERNMENT  
SUMMIT  
القمة  
العالمية  
للحكومات

## لتحقيق طفرة في مجال الإغ

# بحضور محمد بن راشد.. الأميرة هيا تطل



محمد بن راشد يشهد إطلاق «بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية» بحضور حمدان بن محمد وهيا بنت الحسين ومحمد الشرقي وسيف بن زايد وعلي بن الحسين | تصوير: سيف محمد

### دبي - البيان

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وضمن أعمال اليوم الأول للقمة العالمية للحكومات في دبي، أطلقت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سمو الأميرة هيا بنت الحسين، سفيرة الأمم المتحدة للسلام رئيسة مجلس إدارة المدينة العالمية للخدمات الإنسانية «بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية» كمنصة رائدة جديدة ستسهم في تحقيق طفرة مهمة في مجال الدعم الإغاثي والمساعدات الإنسانية على مستوى العالم أجمع.

وقد شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مراسم حفل توقيع عدد من الهيئات والمنظمات الدولية خطاب النوايا الخاص بدعم المبادرة الجديدة، تعبيراً عن مدى الالتزام بمواصلة هذه المبادرة المهمة والتي من المنتظر أن يكون لها مردود إيجابي كبير على دعم جهود الإغاثة والاستجابة لمواقف الأزمات والطوارئ وبصورة غير مسبوقة.

حضر إطلاق «بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية» سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالى محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات.

### تعزيز الاستجابة

وسيخدم بنك البيانات كمنصة لمشاركة المعلومات من أجل رفع درجة الاستعداد العام وتعزيز قدرة العالم على التجاوب مع الحالات الطارئة بأسلوب فعال ومؤثر، حيث ستسهم تلك المنصة في جمع ومشاركة المعلومات بصورة لظنية حول كافة الموجودات الخاصة بالمعونات والإغاثة الإنسانية، بما يخدم في تعزيز وقت الاستجابة في حالات الطوارئ ويساعد على تقليل النفقات ذات الصلة.

وتأتي هذه المبادرة في الوقت الذي تزايدت فيه الحاجة إلى مزيد من الدعم الإنساني على مستوى العالم بشكل غير مسبق منذ الحرب العالمية الثانية، وذلك جراء تصاعد وتيرة النزاعات السياسية والكوارث الطبيعية والتغيرات المناخية، حيث تُقدّر أعداد من هم بحاجة إلى معونات إغاثية وحماية حول العالم اليوم بنحو 136 مليون شخص.

وسيخدم بنك البيانات الجديد في معالجة إحدى المشكلات التي طالما ارتبطت بعمليات الإغاثة والدعم الإنساني والتي تدور حول مسألة التنسيق ونقل وتوزيع المعونات، وهي المشكلة التي كان لها أثرها السلبي الواضح في عدد من أسوأ مواقف الطوارئ والأزمات حول العالم.

قام بتصميم بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية فريق من المهندسين المختصين واستشاريي تقنية المعلومات وعدد من الخبراء في المدينة العالمية للخدمات الإنسانية.

محمد بن راشد يشهد مراسم حفل توقيع عدد من المنظمات الدولية خطاب النوايا الخاص بدعم المبادرة

البنك سيؤكد تفادي ازدواجية الجهود وسيعزز الاستجابة للحالات الطارئة بأسلوب سريع وفعال ومنخفض التكلفة

### الأميرة هيا:

المنصة تم تطويرها في الإمارات لخدمة الإنسانية في مختلف أنحاء المنطقة والعالم

ستسهم في إحداث تغيير إيجابي جذري لتحسين مستوى الدعم العالمي والاستجابة الفورية لحالات الطوارئ

البنك سيساعد على التأسيس لتعاون أكبر بين الجهات المعنية في تقديم الدعم الإنساني وسيحسن الإنتاجية وكفاءة الأداء



هيا بنت الحسين متحدثة خلال حفل إطلاق البنك



سهيل المزروعى وجميلة المهيري وميثاء الشامسي وسارة الأميري



منصور بن زايد وأحمد بن محمد وأحمد الزعابي

## التقى أمين منظمة «التعاون الاقتصادي» والرئيس الفنلندي السابق

# عبدالله بن زايد: الإمارات تتبوأ مكانة اقتصادية متميزة عالمياً



عبد الله بن زايد متحدثاً إلى أنخيل غوريا خلال اللقاء | وام

### تعزيز

كما التقى سموه الرئيس الفنلندي السابق جاري كوركي، على هامش القمة العالمية للحكومات. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية حول علاقات التعاون والصدقة التي تجمع البلدين والشعبين وسبل تعزيزها وتطويرها.

من جانبه، أشاد أنخيل غوريا بالتنمية الاقتصادية التي تشهدها دولة الإمارات ومناخها الاقتصادي الوطني وأجندتها الوطنية في الجانب الاقتصادي والتنموي، والنجاحات التي حققتها دولة الإمارات بقيادة الحكومة الرشيدة. حضر اللقاء معالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي.

تعزيز التعاون وفرص توطيد العلاقات الثنائية وتوسيع آفاقها في القطاعات الاقتصادية.

### تنمية

وأشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، بدور منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تعزيز وتسريع التنمية الاقتصادية في الدول النامية.

### دبي - وام

أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات تتبوأ اليوم مكانة اقتصادية متميزة على الصعيدين العربي والعالمي، استطاعت خلال مسيرتها بلوغ مراحل متقدمة في مقاييس المؤشرات الدولية التنموية، ما يجعلها في طليعة الدول الحديثة السائرة على طريق التقدم والازدهار الساعية دائماً لإقامة علاقات صداقة وتعاون مع دول العالم والمنظمات الدولية. جاء ذلك خلال لقاء سموه أنخيل غوريا الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك بين الإمارات ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية ووسائل

## ولي عهد الفجيرة يستعرض علاقات التعاون مع رئيس وزراء قيرغيزستان



محمد الشرقي خلال لقائه ساجار أساقوف | وام

### الفجيرة - وام

استعرض سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي ولي عهد الفجيرة علاقات التعاون والصدقة مع ساجار أساقوف رئيس وزراء قيرغيزستان وذلك خلال اللقاء الذي عقد على هامش انعقاد القمة العالمية للحكومات في دبي بحضور الوفد المرافق له. وأكد سموه أهمية تعزيز التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية قيرغيزستان وتوطيد علاقات الشراكة الاستراتيجية القائمة بينهما في المجالات كافة. حضر اللقاء سالم الزحمي مدير مكتب ولي عهد إمارة الفجيرة وشينغيز إيشيمبيكوف سفير قيرغيزستان في الدولة.



# ق «بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية»



■ سموه في حديث مع الأميرة هيا وعلي بن الحسين



■ محمد بن راشد وهيا بنت الحسين ومحمد الشرقي وسيف بن زايد وعلي بن الحسين

البنك جهات الإغاثة بمعلومات دقيقة حول مواضع التمركز الحقيقية لمواد الإغاثة الأكثر أهمية ومنها: الغذاء والدواء، وتجهيزات الإيواء، بما ييسر لكافة الأطراف ذات الصلة المرتبطة بالبنك إمكانية الوصول إلى تلك المواد بصورة سريعة وفعالة، كما تستخدم سرعة تدفق تلك المعلومات في رفع مستوى التنسيق والتعاون في ما بينها وستساعد على تفضي التبعيات التي قد تواجهها جهود الإغاثة في الموانئ والمطارات.

## دعم

وسيمكن بنك البيانات الجديد وكالات الإغاثة من التعرف بدقة على المواقع التي تتواجد فيها مواد وتجهيزات الإغاثة سواء كانت تلك المواقع تابعة للأمم المتحدة أو غيرها التابعة للمنظمات غير الحكومية حول العالم، بما لذلك من أثر في تشكيل صورة كلية عن الموارد المتوافرة وأماكن تواجدها لتأكيد أفضل توظيف ممكن لها في الاستجابة بالسرعة المطلوبة في أوقات الأزمات والطوارئ العاجلة.

حضر إطلاق «بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية» لفييف من قيادات الجهات العالمية العاملة في مجال الإغاثة ومنهم مارك لوكوك، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة، والدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وديفيد بيرلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، والحاج أمادو سي (أس)، الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ولفيف من القيادات الحكومية من مختلف أنحاء العالم. وسيعنى بنك البيانات في المرحلة الأولى وخلال العام 2018 بجمع كافة البيانات المتعلقة بشحنات الإغاثة والمعونات الإنسانية من دبي، حيث سيتم توفير كافة تلك البيانات لكل مراكز الدعم والمساعدات الإنسانية حول العالم بحلول يناير 2019. يذكر أن بنك البيانات الجديد قد حظي بدعم التقني من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وتقوم بتنفيذه والإشراف عليه المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، بدعم من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، والمركز الموحد للخدمات اللوجستية التابع للأمم المتحدة والذي يتولى إدارته برنامج الأغذية العالمي، والعديد من المنظمات العالمية غير الحكومية.

وسيشرف على المبادرة الجديدة، جيوسيبى سابا، المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية، والرئيس السابق لوحدة الاستجابة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، وسيحظى البنك بدعم العديد من المنظمات ووكالات الإغاثة الدولية ومنها: برنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ويونيسيف، والتعاون الوثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

وسيمد بنك البيانات مجتمع الإغاثة العالمي بالمعلومات المحدثّة حول الموجودات الخاصة بجهود الإغاثة حول العالم وسيمكن من معالجة تلك المعلومات بصورة فورية على كل المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، حيث تم الانتهاء من كافة التجارب والاختبارات التقنية ذات الصلة لتؤكد من جاهزية البنك، إيداناً بدخول هذه الإضافة الجديدة إلى عالم الدعم والمعونات الإنسانية والتي من المنتظر أن يكون لها انعكاساتها الإيجابية الكبيرة في هذا المجال.

## منافع عدة

وفي الكلمة التي ألقته سموها في أول أيام القمة العالمية للحكومات المنعقدة في دبي، قالت سمو الأميرة هيا بنت الحسين: «تعتمد حياة الملايين حول العالم على مجتمع الإغاثة العالمي، ونحن نعتقد أن هذه المنصة الجديدة، بما لها من منافع عدة، ستسهم في إحداث تغيير إيجابي جذري لتحسين مستوى الدعم العالمي والاستجابة الفورية لحالات الطوارئ». وأضافت سموها: «سيساعد بنك البيانات اللوجستية للخدمات الإنسانية على التأسيس لتعاون أكبر بين الجهات المعنية بتقديم الدعم الإنساني وسيخدم البنك كذلك في تحسين الإنتاجية وكفاءة الأداء، ويسعدنا أن نقدم هذه المنصة الفعالة التي تم تطويرها في دولة الإمارات لخدمة الإنسانية في مختلف أنحاء المنطقة والعالم، ولا سيما في الأوقات التي يكون فيها الناس أشد حاجة إلى مثل هذا الدعم». وسوظف بنك البيانات ميزة التتبع الآلي لحركة المعونات الإنسانية بناء على البيانات الجمركية الواردة من الموانئ البحرية، والمطارات، وغيرها من نقاط الدخول التي تمر بها تلك المعونات، حيث سيؤرد



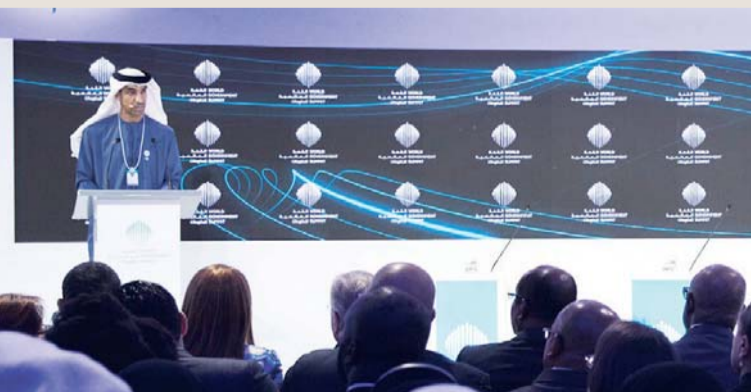
■ محمد بن راشد وهيا بنت الحسين خلال إطلاق البنك



■ ضاحي خلفان وعدد من الحضور



## ثاني الزيودي: الإمارات تواجه التغير المناخي بحلول مرنة



■ ثاني الزيودي متحدثاً خلال منتدى التغير المناخي | من المصدر

جاء ذلك بكلمته في منتدى التغير المناخي لمناقشة تأثيرات التغير المناخي القائمة على المجتمعات، وانطلق تحت شعار «العمل الآن من أجل المناخ».

وانطلقت أعمال المنتدى بحضور معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح، ومعالي حصة بوحمد وزيرة تنمية المجتمع، ومعالي نورة الكعبي وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة، ومعالي شما المزروعى وزيرة الدولة لشؤون الشباب، ومعالي مريم المهيري وزيرة الدولة للأمن الغذائي المستقبلي.

## دبي - البيان

أكد معالي الدكتور ثاني الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة أن الإمارات قدمت العديد من المشاريع الرائدة داخل الدولة وخارجها، والتي تسهم في التمكين الاقتصادي للمجتمعات المحلية، إضافة إلى حلول مرنة تكيف مع التغير المناخي، مثل إنشاء صندوق جديد للمنتج بقيمة 50 مليون دولار أمريكي لتمويل مصادر الطاقة المرنة المتجددة في منطقة جزر البحر الكاريبي مع التركيز على التعافي من الأعاصير.

## ضمن مشاركته في منتدى التغير المناخي

# روبرت دي نيرو: التداعيات المناخية تهدد حياة ملايين البشر



■ ثاني الزيودي ودي نيرو ومتحدثون خلال الجلسة | من المصدر

الاقتصادي بالكامل. وأعربت هيلدا هيينا، رئيسة دولة جزر المارشال، عبر كلمة بالفيديو شاركت بها في الجلسة، عن سعادتها بوجود نخبة من المسؤولين والخبراء العالميين في مجال التغير المناخي، لمناقشة واحدة من أهم التحديات العالمية التي تواجهها البشرية حالياً، وهو تحدي التغير المناخي.

المساعدات والموارد اللازمة لإعادة التأهيل والإعمار وضمان عودة الحياة الطبيعية». وقال غاستون بروان، رئيس وزراء أنتيغوا وبربودا، إن إعصار إرما، الذي يعد أحد أشكال تداعيات التغير المناخي، تسبب في تدمير 95% من المساكن في الجزيرة، ونزوح 1800 شخص إلى جزر مجاورة، وتوقف النشاط

ملايين البشر في العالم». ومن جهته، قال الدكتور ثاني الزيودي إن نظرتنا إلى التعامل مع الكوارث الطبيعية وبالأخص تلك التي تسببها تداعيات التغير المناخي، وكيفية مساعدة المتضررين منها، يجب أن تكون أكثر شمولية. وأضاف الدكتور الزيودي: «يجب على الجهود أن تشمل كيفية جمع وتقديم

## دبي - البيان

عقدت وزارة التغير المناخي والبيئة، أمس، جلسة نقاش بعنوان «الظروف الجوية القاسية وارتفاع المد: الاستعداد للوضع الجديد»، تناولت خلالها آثار الأعاصير الأخيرة التي ضربت منطقة البحر الكاريبي، وذلك في إطار منتدى «العمل الآن من أجل المناخ»، وبدأ الممثل العالمي روبرت دي نيرو الجلسة بكلمة تطرق فيها إلى خبرته واهتماماته بجزيرة بربودا التي دمرها إعصار إرما في عام 2017، متعهداً بالمساعدة على إعادة بناء الجزيرة التي تركها الإعصار غير صالحة للسكن لأول مرة منذ 300 سنة.

وقال روبرت دي نيرو: «يشكل العمل على تقليل تداعيات التغير المناخي ضرورة ملحة يجب أن تتضافر الجهود العالمية عليه، لكونها باتت تشكل تهديد حياة



# محمد بن راشد يشهد جلسة «التعافي الاقتصادي العالمي.. فرصة لبناء عالم أفضل» لاغاردي: دول في المنطقة تعيد حساباتها لتحذو حذو الإمارات في الإصلاحات



محمد بن راشد يشهد الجلسة بحضور حمدان ومكتوم بن محمد وهيا بنت الحسين ومحمد الشرقي وسيف ومنصور بن زايد وأحمد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي وعلي بن الحسين | تصوير: سيف محمد

■ **مديرة صندوق النقد الدولي تثنى على الإصلاحات المتعددة المطبقة في الدولة**

■ **حددت ثلاث خطوات لأسواق عمل تحتضن اقتصاد المستقبل**

■ **النظرة العامة تجاه مستقبل النمو الاقتصادي إيجابية والفرص متاحة لتحقيق التعافي**

■ **ضرورة تخصيص جزء من الناتج المحلي في كل بلد لدعم مبادرات الشباب**

■ **دعت للتركيز على الإصلاحات المالية بدل الانشغال بتراجعات أسواق البورصات العالمية**

■ **الإصلاحات تجعل الحكومات أكثر قدرة لتعزيز آمال الأجيال في بناء اقتصادات أقوى**



■ كريستين لاغارد وريتشارد كويست خلال الجلسة



■ محمد بن راشد ومكتوم بن محمد وهيا بنت الحسين ومحمد الشرقي وسيف بن زايد ومنصور بن محمد وعلي بن الحسين

فيها الذين يحبون شوارعهم النظيفة ومستشفياتهم الحديثة وجامعاتهم الراقية. ودعت لاغاردي حكومات العالم إلى أن تولي اهتماماً أكثر بالشباب الذين يشكلون أكثر من 60% من سكان هذا الكوكب، وقالت هناك عدد كبير من الشباب لا يشعرون بأن حكوماتهم ومجتمعاتهم تعمل من أجلهم، وشددت على ضرورة ردم الهوة بين الكوادر الوظيفية الشابة على وجه التحديد من ناحية ومخرجات التكنولوجيا الحديثة من ناحية أخرى. واعتبرت أن الفجوة بين الطرفين كبيرة وتؤثر سلباً على مسيرة التنمية في العالم، كما طالبت لاغاردي بتخصيص جزء من الناتج المحلي في كل بلد لدعم مبادرات الشباب وبرامج التأهيل، مشيرة إلى أن الاستثمار في الشباب هو استثمار في المستقبل.

المنطقة أكثر قدرة على تعزيز آمال الأجيال الشابة لبناء اقتصادات أقوى وتوفير المزيد من فرص العمل، وطالبت بإشراك المنظمات المدنية والدولية وذات التخصصات المختلفة في صنع القرار الاقتصادي والاجتماعي، مؤكدة أن الحكومات ستكسب الكثير إذا قامت بذلك. وحول ما إذا كان العالم قد بدأ العمل على التغيير متأخراً، قالت لاغاردي: لم متأخر قط، ومن الجميل أن يبدأ العالم استشعار التحديات والمخاطر لأنه بذلك سيضع خطط مواجهة اللازمة للتغلب على التحديات، وهذه الخطط بدورها تعني تمكين المؤثرين في الأسواق والمجتمعات من ثقافة ومهارات التغيير. واستشهدت لاغاردي بالتغيير الكبير الذي طرأ على دولة الإمارات، وقالت إن هذا التغيير أثر في حياة المواطنين والقاطنين

على الفرص المتاحة أمام الحكومات لتحقيق التعافي الاقتصادي، مع ضرورة توسيع دائرة هذا التعافي الذي كان يقتصر في الماضي على المصارف ومؤسسات التأمين، داعية إلى أن يشمل أنشطة أوسع، مثل التعاملات المصرفية غير الرسمية وتداولات العملات الافتراضية، منعاً لحدوث أزمات مستقبلية. وحول اقتصادات الشرق الأوسط، أثنى لاغاردي على الإصلاحات المتعددة التي تم تطبيقها في دولة الإمارات، معتبرة أن دولاً أخرى في المنطقة تعيد حساباتها الآن لتحذو حذوها، ورأت أن تطبيق ضريبة القيمة المضافة قد لا يكون خياراً مستحباً، لكن الشعوب ستقدر المنافع التي يحققها من تعزيز الأمن، وتطوير البنى التحتية للمواصلات والصحة. ولفتت لاغاردي إلى أن تطبيق الإصلاحات الضرورية يجعل حكومات

أهمية تطوير أنظمة السوق بالتعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية بدون استئثار جهات منفردة بهذه الأنظمة. **إصلاحات مالية** وحول المهمة المركزية للحكومات اليوم، قالت لاغاردي: «هناك نوعان من الحكومات، الأول يعالج أزماته الحالية، والثاني يعمل على منع تشكل هذه الأزمات، ودعت إلى التركيز على الإصلاحات المالية بدل الانشغال بالتراجعات الآتية التي شهدتها أسواق البورصات العالمية مؤخراً، قائلة إن أسعار الأصول صعدت إلى مستويات مرتفعة جداً اقتضت حدوث هذا التصحيح الذي كانت الأسواق بحاجة إليه. وأكدت لاغاردي أن النظرة العامة تجاه مستقبل النمو الاقتصادي إيجابية، مشددة

وسمو الشيخ حامد بن زايد آل نهيان، رئيس ديوان ولي عهد أبوظبي، ومعالي محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات. **اقتصاد المستقبل** وحددت لاغاردي ثلاث خطوات تحتاجها أسواق العمل التي تشكل عماد وحاضنة اقتصاد المستقبل: الأولى الإصلاحات الهيكلية الجادة للكيانات الاقتصادية، وتغيير أنماط العمل التقليدية نحو مناهج إبداعية في التخطيط والتطوير، وتغيير ثقافة المجتمعات التي تعتبر حاضنة الأسواق والعمل الأهم في توجيه مسارها. وأكدت مدير عام صندوق النقد الدولي في الجلسة التي أدارها ريتشارد كويست الإعلامي في قناة «سي. إن. إن»، على

■ **دبي - البيان**  
شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، جلسة «التعافي الاقتصادي العالمي.. فرصة لبناء عالم أفضل» ضمن أعمال الدورة السادسة للقمة العالمية للحكومات، والتي تحدث فيها كريستين لاغاردي، مديرة عام صندوق النقد الدولي. حضر الجلسة سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي، ولي عهد رأس الخيمة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة،



■ ضاحي خلفان ومحمد المر وعدد من الحضور



■ سعيد بن مكتوم ونهيان بن مبارك وعبدالرحمن العويس وحصة بوحاميد



■ محمد بن سعود ومحمد القرقاوي وعدد من الحضور



# إدوار فيليب: القمة محطة مهمة لمناقشة قضايا العمل الحكومي



محمد بن راشد وحمدان ومكتوم بن محمد ومحمد الشرقي وسيف ومنصور بن زايد وأحمد ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي وعلي بن الحسين | تصوير: سيف محمد



إدوار فيليب متحدثاً خلال الجلسة



لطيفة بنت محمد وريم الهاشمي ونورة الكعبي ومرم حارب وجميلة المهيري

## دبي - البيان

بحضور صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أكد إدوار فيليب، رئيس مجلس الوزراء الفرنسي أن القمة العالمية للحكومات أصبحت محطة مهمة لمناقشة أكثر القضايا إلحاحاً على صعيد العمل الحكومي.

وتوجه رئيس الوزراء الفرنسي في كلمة رئيسية له ضمن أعمال القمة، بالشكر إلى سموه على كريم دعواته للمشاركة ولرعاية سموه للقمة.

حضر الجلسة سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعال محمد عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات.

## قصة دبي

وقال فيليب: «كنت عمدة مدينة فرنسية جميلة قبل أن يتم تعييني رئيساً لوزراء فرنسا، وقصة هذه المدينة ومينائها شبيهة بقصة دبي في صعودها المذهل خلال فترة وجيزة، فهي تضم ميناء جبل علي الذي أنشأه الراحل الشيخ راشد بن سعيد، وسط الصحراء وأصبح فيما بعد من أكبر الموانئ، ليس على مستوى المنطقة فحسب، بل

على مستوى العالم أجمع، وذلك بفضل إرادة رجل واحد، فهؤلاء العظماء يخلدون ذكراهم في التاريخ بتحويل أحلامهم إلى حقيقة، مثل نابليون الذي أرسى أسس بناء فرنسا المعاصرة».

وأوضح أنه من أجل تحقيق التحول المنشود في عالم يشهد العديد من التغيرات المتسارعة يجب أن تكون هناك رؤية ومنهجية وأسلوب، مع معرفة السبل

التي تحقق الأهداف، ومراعاة أن تكون هذه الأهداف متجسدة في الشخص الذي يقوم بتنفيذها، قائلاً: «نحن بحاجة إلى قادة يمتلكون رؤية واضحة، نعيش اليوم في عالم رقمي، من لا يعلم مساره لا يستفيد من اتجاه الرياح».

وقال رئيس الوزراء الفرنسي: إن التحولات المتلاحقة التي يشهدها عالمنا اليوم تحتم علينا الاستعداد الجيد للمستقبل، حتى نكون

بمستوى التحديات، وذلك من خلال تطوير عملية التعليم في كل مراحله، والاستمرار في تدريب الكوادر، ما يسهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي في العالم، مؤكداً ضرورة تطبيق سياسات ثابتة ومستقرة وتقديم الحوافز للشركات وتحسين التنافسية وتحقيق الكفاءة في الإدارة المالية لبلوغ أهداف التنمية المنشودة.

وكشف فيليب أن فرنسا ستقوم بزيادة

الإنفاق في مجال الدفاع خلال السنوات المقبلة قائلاً: «يجب أن نتأكد من التقدم إلى الأمام إلى جانب توفير الحماية لشعبنا، كما ينبغي علينا أن نتعلم من أخطائنا ونستخلص الدروس والعبر من الماضي حتى نستطيع إحداث التغيير الذي نصبو إليه في العالم، والذي لا يتحقق إلا بالعمل الجماعي وتكاتف جهود الأطراف كافة».

## اختبارات لوحدات تنقل ذاتية القيادة في دبي الأولى من نوعها عالمياً



جانب من الاختبارات الأولية لوحدات التنقل ذاتية القيادة | من المصدر

## دبي - البيان

دشنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، بالتعاون مع شركة نكست فيوتشر ترانسبورتيشن الأميركية، الاختبارات الأولية لوحدات التنقل ذاتية القيادة الأولى من نوعها على مستوى العالم، وذلك على هامش أعمال القمة العالمية للحكومات، وتعد إحدى مبادرات الهيئة مع مسرعات دبي المستقبل وتطبيقاً لاتفاقية التعاون بين الجانبين.

وتم تصميم وحدات التنقل ذاتية القيادة لقطع مسافات قصيرة ومتوسطة في مسارات معينة ومحددة، وذلك باقتراح الوحدات مع بعضها خلال فترة تتراوح بين 15 إلى 20 دقيقة، وانفصالها عن بعضها البعض بناءً على وحدات الراكب خلال 5 ثوان، وتستخدم وحدات التنقل ذاتية القيادة كاميرات وتقنية الكهروميكانيكية للقيام بعمليات الاقتران والانفصال، ويمكن تفعيل هذه الخاصية أثناء الحركة دون الحاجة إلى التوقف.

وأبلغ طول كل وحدة 2,87 متر، وعرض 2,24 متر، وارتفاع 2,82 متر، ويقدّر وزنها بنحو 1500 كيلو جرام،



مطر الطاير

وتتسع لـ 10 ركاب، وزودت الوحدة بطارية تعمل لـ 3 ساعات، ويستغرق شحنها 6 ساعات، ويبلغ متوسط سرعتها 20 كيلو متراً في الساعة.

وقال مطر الطاير المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات في دبي: «أتى الاختبارات الأولية لوحدات التنقل ذاتية القيادة، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بتحويل دبي إلى المدينة الذكية عالمياً، كما يأتي في إطار جهود هيئة الطرق والمواصلات التشغيلية».

لتوفير مواصلات ذاتية القيادة، من خلال إجراء الاختبارات التقنية الخاصة بوسائل النقل ذاتية القيادة في بيئة دبي المناخية، وذلك ترجمة لاستراتيجية دبي للتنقل الذكي ذاتي القيادة، التي تهدف لتحويل 725 من إجمالي رحلات التنقل في دبي إلى وحدات ذاتية القيادة من خلال وسائل المواصلات المختلفة بحلول عام 2030، إلى جانب تحقيق التكامل بين وسائل النقل الجماعي وبين السعادة للسكان، من خلال توفير قنوات سهلة وسريعة وابتكرة للنقل والمواصلات.

وأضاف: «وقعت هيئة الطرق والمواصلات اتفاقية مع شركة نكست فيوتشر ترانسبورتيشن الأميركية، لتطوير وحدات تنقل ذاتية القيادة التي يطلق عليها اسم «NX1»، ضمن الدورة الأولى من مسرعات دبي للمستقبل، حيث يتم تصنيع النماذج الأولية من هذه الوحدات في إيطاليا، وتم شحنها إلى دبي للبدء بتنفيذ التجارب الخاصة بها، مشيراً إلى أن وحدات التنقل تستند إلى حركة تشغيلها إلى مسار افتراضي يتم إعداده وبرمجته مسبقاً في النظام، ويتم الإشراف عليه من قبل النظام التشغيلي».

## كلاوس شواب: تداعيات الأزمة المالية 2008 لم تنته بعد



كلاوس شواب متحدثاً في القمة بحضور محمد القرقاوي | من المصدر

## دبي - البيان

أكد البروفيسور كلاوس شواب مؤسس ورئيس المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس»، أن ما يشهده العالم من تداعيات للأزمة المالية التي بدأت عام 2008 لم ينته بعد، ومن الخطأ تجاهل استمرار الأزمة وتجلياتها التي تتمثل بالتفاوت الكبير في مستويات الدخل وتوزيع الثروات بين الفئات الاجتماعية. جاء ذلك، في كلمة ألقاها شواب في افتتاح الدورة السادسة للقمة العالمية للحكومات التي انطلقت أمس، برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

واستعرض البروفيسور شواب في كلمته والتي كانت بعنوان «تحديات العالم في 2018»، ما يحمله المستقبل القريب من متغيرات وكيفية الاستعداد لها، وشدد على خمسة تحديات رئيسية تواجه العالم اليوم، وهي تحديات بيئية وجيوسياسية وإلكترونية واقتصادية وتحديات مستقبلية تمثلت في سيناريوهات «ماذا لو» تم استعراضها

في التقرير. وتطرق البروفيسور في كلمته إلى التحديات الإلكترونية، حيث أشار إلى أن الهجمات الإلكترونية واسعة النطاق مشكلة في ظل ارتفاع الاعتماد على الإنترنت وتلك من العوامل التي تشكل خطراً عالمياً على مدى السنوات العشر المقبلة.

كما ذكر البروفيسور شواب أن التحدي الإلكتروني جاء في مقدمة تقرير المخاطر العالمية هذه السنة. وقال إن المخترقين باتوا قادرين على التحكم بمركباتنا أثناء قيادتنا لها وسرقة أموالنا وبياناتنا التي تشكل قاعدة حياتنا وتعاملاتنا.

كما تحدث البروفيسور حول تطوير برمجيات النانو الذي سيمكن الآلات من التفكير والتقرير بصرفاتها بدون تدخل من البشر، وتساءل شواب ما الذي سيقبى للبشر بعد أن تفكر الآلة وتقرر كيف تصرف بمفردها؟ وأجاب

إن البشر متفوقون على الآلات بالقوة الناعمة والمهارات العاطفية التي تشمل المحبة والتعاطف والتعاون. وأكد أن هذا التفوق العاطفي للبشر لن يهزم، واعتبر أنه تفوق أنثوي، أي تمتاز به الإنثاء منادياً بالمزيد من تمكين المرأة بالمواقع القيادية. وفي إشارة منه إلى التحديات الاقتصادية، نوه البروفيسور شواب إلى أن الأزمة المالية الأخيرة كلفت العالم ما قيمته 200 مليار دولار عالمياً الإجمالي، واعتبر أن استمرار سياسة الفائدة المتدنية التي تدفع بالسيولة لأسواق البورصة العالمية، ضارة ويجب إعادة النظر فيها، مؤكداً على أهمية الشراكة بين الشعوب والحكومات.

وأضاف: «لا يجب أن نخدع الجيل القادم بالحديث عن الرفاهية والتطور لأننا لم نبلغ هذه المرحلة بعد». واعتبر أن التفاوت في توزيع الثروات ومستوى الدخل بين الفئات الاجتماعية وبين الدول الفقيرة والغنية يحتل المركز الثاني على قائمة المخاطر ضمن تقرير المخاطر العالمية 2018.

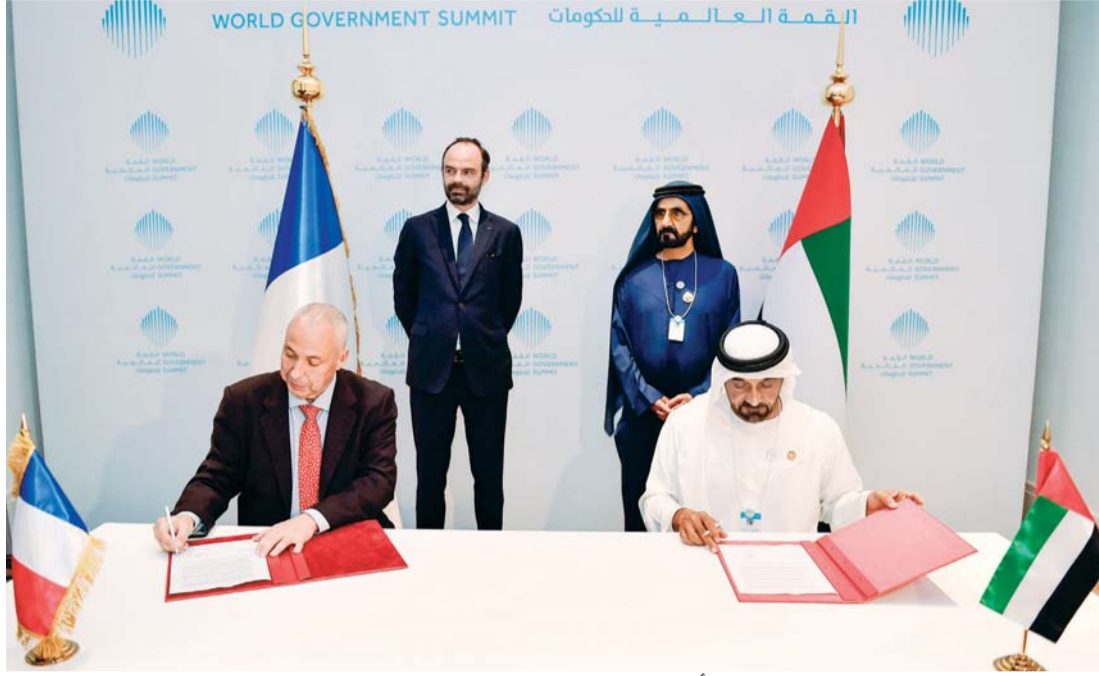
# 5

## تحديات رئيسية تواجه العالم



بـ 16 مليار دولار وتتسلّمها «طيران الإمارات» في 2020

# محمد بن راشد ورئيس وزراء فرنسا يشهدان توقيع شراء 36 «إيرباص A380»



محمد بن راشد وإدوار فيليب يشهدان توقيع أحمد بن سعيد ومايكل هواري الاتفاقية | تصوير: محمد هشام

الـ21. وتكس الصفقة الجديدة علاقتنا المتينة مع طيران الإمارات ودورنا في نمو عملياتها المستمر». وتمتد شراكة «طيران الإمارات» مع «إيرباص» إلى عشرات السنوات، وتعد الناقلّة أكبر مشغل لطائرات إيرباص A380 في العالم، حيث تشغل حالياً 101 طائرة من هذا الطراز.

**شكر** من جانبه، قال فابريس بريجييه، الرئيس التنفيذي للعمليات في شركة إيرباص ورئيس الطائرات التجارية: «نود أن نشكر سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم والسير تيم كلارك وعادل الرضا على ثقتهم الدائمة ودعمهم لإيرباص A380 التي أسهمت في تغيير مفهوم السفر في القرن

الآلاف من الوظائف الأساسية في مجال الطيران، وحظيت إيرباص A380 باستحسان عملائنا، وانعكس استخدامها إيجاباً على عملياتنا وعلامتنا التجارية، وتطلع إلى مواصلة العمل مع إيرباص لإدخال مزيد من التحسينات على الطائرة والمنتجات على متنها».

## أحمد بن سعيد ومايكل هواري يناقشان علاقات الإمارات وفرنسا في مجال الطيران

### دعم عشرات الآلاف من الوظائف الأساسية في مجال الطيران

طائرات الطليبة الجديدة.

نحو برنامج A380 يرتفع الآن إلى 178 طائرة بقيمة 60 مليار دولار أميركي (220 مليار درهم إماراتي).

#### التزام

وقال سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم: «إن هذه الصفقة تعكس التزامنا نحو برنامج A380، من خلال توفير الاستقرار لخط إنتاج هذا الطراز من الطائرات، ودعم عشرات

لاختيار نوع المحركات التي ستشغل الطائرة الجديدة في المستقبل بين الدولتين. وتعمل أسطول «طيران الإمارات» من طائرات A380 حالياً بمحركات جنرال إلكتريك ورولرز رويس، وتجري الناقلّة في الوقت الراهن تقييماً لاختيار نوع المحركات التي ستشغل

#### دبي - وام

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإدوار فيليب، رئيس الوزراء الفرنسي، أمس، مراسم توقيع «طيران الإمارات»، أكبر ناقلّة دولية في العالم، صفقة لشراء 20 طائرة كطليبة مؤكدة و16 طائرة أخرى كحقوق خيار من طراز إيرباص A380. وقد جاء هذا التوقيع عقب إعلان مذكرة التفاهم بين الطرفين في يناير الماضي، وتبلغ قيمة الصفقة الجديدة 16 مليار دولار أميركي، وسوف تبدأ طيران الإمارات في تسلّم هذه الطليبة اعتباراً من عام 2020.

وقّع الصفقة سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، ومايكل هواري، رئيس شركة إيرباص لإفريقيا والشرق الأوسط، على هامش القمة العالمية للحكومات.

وناقش سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ومايكل هواري العلاقات الوطيدة التي تربط دولة الإمارات وفرنسا في مجال الطيران، كما تحدثا عن مشاريع تعزيز هذه العلاقات في المستقبل بين الدولتين. وتشغل الناقلّة حالياً 101 طائرة A380، ولديها طليبة قائمة مكونة من 41 طائرة، ومع إضافة الطليبة الجديدة فإن التزام «طيران الإمارات»

## سموه يستقبل رئيس وزراء قبرغيزستان



محمد بن راشد وسابار أساقوف | تصوير: سيف محمد



حمدان ومكتوم بن محمد وأحمد بن سعيد وريم الهاشمي



منصور بن محمد ومحمد القرقاوي ومحمد الشيباني

ذلك، إضافة إلى قضايا أخرى تتصل بالشباب والمرأة وتمكينهما.

حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن عبد الله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومعالي محمد إبراهيم الشيباني، المدير العام لديوان صاحب السمو حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان، المدير العام لدائرة التشريعات والضيفة في دبي.

مصالح الشعبين الصديقين.

#### مشهد حضاري

وأشاد رئيس وزراء قبرغيزستان بالمشهد الحضاري العالمي الذي تشهده دولة الإمارات عموماً، ودبي خاصة، منوهاً بالمستوى العالمي للبنية التحتية والتناغم المميز بين مختلف مكونات مجتمع الإمارات المتنوع الأعراق والثقافات، ما يجعل من دولة الإمارات واحة للتسامح والتعايش والاستقرار المعيشي والاجتماعي. كما أشاد إيساكوف بمستوى التنظيم وكرم الضيافة الذي يحظى به ضيوف القمة العالمية للحكومات التي تجمع مئات الخبراء والمفكرين والمسؤولين الحكوميين تحت قبتها، لتبادل الآراء والأفكار في أنجح السبل لبناء حكومات ذكية ومساعدة الدول التي تحتاج إلى

#### دبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مجلس فندق النسيم بمدينة جميرا، مساء أمس، سبار أساقوف، رئيس وزراء جمهورية قبرغيزستان، الذي يشارك في أعمال القمة العالمية للحكومات في دورتها السادسة. ورحّب سموه بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، بالضيف القيرغيزي، وتباحث معه سموه في علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، وسبل تعزيزها في شتى الميادين، بما يعود بالخير على

## نائب رئيس الدولة: علاقات الإمارات وفرنسا مثالية وتاريخية



محمد بن راشد وإدوار فيليب خلال حضورهما توقيع أحمد الفلاسي وجون إيف لوجال إعلان المبادئ | تصوير: سيف محمد



محمد بن راشد خلال استقبله إدوار فيليب



حمدان ومكتوم بن محمد وريم الهاشمي وعمر غباش

إدارة وكالة الإمارات للفضاء وجون إيف لوجال رئيس المركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية.

وبارك صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وإدوار فيليب إعلان المبادئ واعتبره خطوة أولى تمهد لخطوات أوسع على درب التعاون المثمر بين الجانبين في مجال الفضاء والبحوث والدراسات ذات الصلة.

#### تدوينات

ونشر سموه عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» صورة تجمعه برئيس الوزراء الفرنسي. ودون سموه: «أثناء لقائي مع رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب الذي يشاركنا في القمة العالمية للحكومات .. علاقتنا الثقافية والسياسية والاقتصادية مع الجمهورية الفرنسية في أفضل أوقاتها .. وتزداد رسوخاً عبر شراكات ترسمها القمة العالمية للحكومات العديد من الملفات».

والمساواة في المصالح الوطنية للشعبين الصديقين».

وأشاد رئيس وزراء فرنسا بعلاقات الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين الصديقين، مؤكداً حرص الرئيس الفرنسي على تطويرها في شتى الميادين لتظل راسخة وقوية ما دامت هناك رغبة صادقة ومشتركة من قبل قيادتي الدولتين.

#### إعلان مبادئ

من جانب آخر، شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ورئيس وزراء فرنسا مراسم التوقيع على إعلان مبادئ مشترك بين وكالة الإمارات للفضاء والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية CNES وكالة الفضاء الفرنسية بشأن التعاون في مجال الأبحاث في دولة الإمارات وفرنسا.

وقع إعلان المبادئ معالي الدكتور أحمد بن عبد الله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لشؤون التعليم العالي والمهارات المتقدمة رئيس مجلس

#### دبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في فندق النسيم في مدينة جميرا قبل ظهر أمس إدوار فيليب رئيس وزراء فرنسا، وذلك على هامش القمة العالمية للحكومات، بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي. واستعرض سموه وفيليب علاقات الصداقة التاريخية بين دولة الإمارات والجمهورية الفرنسية، حيث أكد سموه على ديمومة هذه العلاقات التي أرسى قواعدها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد، طيب الله ثراه، والرؤساء الفرنسيون المتعاقبون، ووصف سموه هذه العلاقات بالميزرة. وقال: «إنها علاقات مثالية وتاريخية واستراتيجية قائمة على الاحترام المتبادل والعدالة



# محمد بن راشد ولاغارد يستعرضان قضايا التنمية والاقتصاد العالمي



محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال استقبال لاغارد بحضور أحمد بن محمد وريم الهاشمي وعبيد الطاير



محمد بن راشد وحمدان بن محمد خلال استقبال كريستين لاغارد | تصوير: محمد هشام

دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومعالي عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، ومعالي مبارك المنصوري محافظ مصرف الإمارات المركزي، ومعالي محمد إبراهيم الشيباني مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان مدير عام دائرة التشريقات والضيافة في دبي.

وقد رحب سموه بمشاركة لاغارد في أعمال القمة العالمية للحكومات، مؤكداً أنها بحضورها ومشاركتها تثرى القمة بخيراتها الطويلة وتجربتها الناجحة في مجال المال والأعمال والتنمية وغيرها. وتبادل سموه والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي الحديث حول عدد من قضايا التنمية والوضع المالي والاقتصادي العالمي بشكل عام. حضر اللقاء سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة

## نائب رئيس الدولة: لاغارد تثرى القمة بخيراتها الطويلة وتجربتها الناجحة

دبي - وام  
استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مجلس فندق النسيم في مدينة دبي جيميرا مساء أمس بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، الدكتورة كريستين لاغارد المديرة العامة لصندوق النقد الدولي.

## محمد بن راشد يستعرض سبل استفادة الدول من أفكار ومقترحات القمة



محمد بن راشد وحمدان بن محمد وسيف بن زايد خلال لقاء كلاوس شواب | تصوير: سيف محمد



محمد بن راشد مصافحاً كلاوس شواب

### دبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في مدينة جيميرا في دبي، صباح أمس - بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي - البروفيسور كلاوس شواب، مؤسس ورئيس منتدى دافوس العالمي، الذي يشارك في أعمال قمة الحكومات العالمية في دبي.

### قرارات

وقد استعرض صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والبروفيسور شواب عدداً من الموضوعات المدرجة على أجندة القمة العالمية في نسختها السادسة، وسبل تفعيل توصيات وقرارات القمة، من أجل استفادة الدول والحكومات من الأفكار والمقترحات والنتائج التي تسفر

## .. ويبحث مع أمين منظمة التعاون الاقتصادي قضايا المجتمعات الفقيرة



نائب رئيس الدولة خلال لقائه خوسيه أنخيل غوريا | تصوير: محمد هشام



حمدان بن محمد وأحمد بن سعيد وأحمد بن محمد وسلطان المنصوري خلال اللقاء



محمد القرقاوي وريم الهاشمي ومحمد الشيباني

### التنمية المستدامة.

### حضور

حضر اللقاء... سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس هيئة دبي للطيران الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة، ومعالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد، ومعالي ريم بنت التعاون الدولي، ومعالي محمد إبراهيم الشيباني مدير ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وخليفة سعيد سليمان المدير العام لدائرة التشريقات والضيافة في دبي.

جيميرا في دبي مساء أمس خوسيه أنخيل غوريا الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

### تعاون

وقد تبادل سموه والمسؤول الدولي بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وجهات النظر حول عدد من قضايا التنمية في العالم الثالث وسبل إيجاد آلية للتعاون بين الدول من أجل المساعدة في برامج ومشاريع تنمية تدعم خلق فرص عمل للشباب وتسهم في تحسين الأوضاع المعيشية والاستقرار الاجتماعي في المجتمعات الفقيرة. وقد أشاد غوريا بمتانة اقتصاد دولة الإمارات والمشاريع التنموية النوعية التي تنفذها في إطار رؤية وتوجهات إدارتها الرشيدة لتحقيق

## بحث إيجاد آلية للتعاون بين الدول للمساعدة في مشاريع تنمية تدعم الشباب

### دبي - وام

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على هامش القمة العالمية للحكومات في مدينة

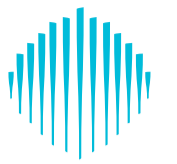


مكتوم بن محمد ومحمد الشرقي ومحمد المر

وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة، إلى جانب عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.

عنها مناقشات الخبراء والمستشارين والمسؤولين الحكوميين المشاركين في هذا التجمع العالمي الكبير. حضر اللقاء سمو الشيخ محمد بن حمد بن محمد الشرقي، ولي عهد الفجيرة، والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية،





WORLD  
GOVERNMENT  
SUMMIT  
القمة العالمية للحكومات

# خفّضت ديون إندونيسيا للنصف وأوصلت احتياطياتها إلى 50 مليار دولار

## محمد بن راشد يكرم سيرى أندراواتي بجائزة أفضل وزير بالعالم

دبي - البيان

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سيرى موليانى أندراواتي، وزيرة المالية الإندونيسية، بجائزة «أفضل وزير في العالم»، ضمن فعاليات اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات في دورتها السادسة.

واختيرت سيرى موليانى أندراواتي من بين 8 مرشحين للجائزة التي تنظمها القمة العالمية للحكومات، بالشراكة مع إيرنست آند يونغ، الاستشارية العالمية التي تم اختيارها للحفاظ على حيادية الجائزة، وتولت مهمة استكشاف التجارب المميزة ومتابعة إنجازات الوزراء والتدقيق فيها، وتقييم مدى الأثر الإيجابي الذي أحدثوه على مستوى العمل الحكومي والمجتمع، فيما تولت لجنة مكونة من رؤساء المنظمات الدولية والقطاع الخاص العالمي عملية تقييم الترشيحات واختيار أفضل المرشحين.

وتولّى أندراواتي حقيبة المالية الإندونيسية منذ عام 2016، وتعتبر الولاية الثانية في منصبها، حيث كانت الأولى في الفترة من 2005 حتى 2010، كما شغلت منصب رئيس لجنة التنمية بالبنك الدولي للفترة 2016 - 2018.

من جهته، قال جورج عطا الله، مسؤول القطاع الحكومي في شركة «إرنست آند يونغ» الاستشارية العالمية، وركزت في أفضل وزير في العالم تحفّي الإنجازات والابتكارات التي أحدثت أثراً إيجابياً في حياة ملايين البشر، وقد تشرفنا بالعمل مع القمة العالمية للحكومات، لإبراز أكثر التجارب الوزارية الملهمة والمؤثرة، وتعريف العالم بإسهاماتهم.

### مسيرة متميزة

الجدير بالذكر أن الوزيرة أندراواتي شغلت عام 2010 منصب العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للعمليات في «مجموعة البنك الدولي»، إذ كانت مسؤولة عن العمليات العالمية للبنك، وركزت في المقام الأول على الدول المتوسطة الدخل، مثل إندونيسيا، إلى جانب مجموعة دول البريك (البرازيل وروسيا والصين والهند). وفي إطار عملها، قدمت الوزيرة مجموعة من المبادرات المتميزة التي كان لها تأثير كبير في المجتمع الإندونيسي، مثل برنامج الائتمان البالغ الصغر، الذي نجحت من خلاله في تخفيف حدة الفقر في بلادها، وتقليل حجم التفاوت بالدخل في المجتمع، إلى جانب تعزيز خلق فرص العمل، وجعل الناس أقل عرضة لخسائر الدخل غير المتوقعة، والإسهام في رفع مستويات المعيشة من خلال الأعمال الحرة.

كما أن برنامج الإغفاء الضريبي الذي تقوده الوزيرة يعتبر أحد أنجح البرامج من نوعه، والذي يمكن تنفيذه في البلدان التي تواجه تحديات مماثلة في تحصيل

الضرائب. وعلى صعيد التأثير الاقتصادي، كان للوزيرة دور رئيس في رفع تصنيف إندونيسيا من قبل ستاندر آند بورز، وهو الأمر الذي أدى إلى تصور أكثر إيجابية في السوق نحو الاستثمار في بلادها، مما أسهم في تعزيز الاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء.

ومن خلال مبادرات مثل برنامج الائتمان بالغ الصغر، عملت على تمكين وتشجيع الشركات الناشئة التي تساعد على النمو الاقتصادي والارتقاء بالمجتمع.

وخلال فترة ولايتها الأولى، نجحت الوزيرة في خفض ديون إندونيسيا إلى النصف، وأسهمت في وصول الاحتياطيات النقدية الأجنبية إلى أعلى مستوى لها بقيمة بلغت 50 مليار دولار.

وفي مجال الابتكار، تشارك الوزيرة في قيادة مبادرة مسارات الرخاء مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس، وهي شراكة عالمية تهدف إلى تطوير أفكار جديدة للتطورات المستقبلية الشاملة في عصر التكنولوجيا. كما قادت أيضاً تطوير حلول مبتكرة

مثل التطبيق هارجا بانغان، الذي يهدف إلى تحقيق الاستقرار في التضخم من خلال الوسائل الرقمية. وسبق الإعلان عن الفائزة، دراسة ملفات المرشحين النهائيين من قبل لجنة تحكيم مؤلفة من خبراء دوليين وشخصيات بارزة، يمثلون جهات عالمية محايدة، من خلال بحث معمق في إنجازاتهم واختيار أكثرهم تميزاً للفوز بجائزة الوزير الأفضل عالمياً، ولا تختار الجائزة أي مرشح من دولة الإمارات، بهدف منحها الاستقلالية والحيادية.

وتمت عملية البحث والتقييم وفقاً لمعايير دقيقة تركز على المشاريع والمبادرات التي أطلقها أو نفذها الوزراء المرشحون، إضافة إلى توظيف الابتكار في تنفيذ المشاريع الحيوية التي عملوا عليها، وما كان لها من أثر إيجابي ومستدام على حياة الشعوب، إلى جانب حجم تمتعهم بسمات القائد المؤثر والناجح.

وكرّمت الجائزة هذا العام على الاقتصادات التي أظهرت أداءً عالياً على مدى السنوات الخمس الماضية، أو حققت



محمد بن راشد خلال تكريمه سيرى أندراواتي | تصوير: سيف محمد



سموه عقب تكريمه وزيرة المالية الإندونيسية

تصنيفات عالية على نطاق عالمي. ومن المعايير الأخرى التي تمت مراعاتها في مرحلة التقييم النهائية مظاهر ارتفاع النمو الكلي والتحسين في دول المرشحين، وأن يكون المرشح في منصبه بحد أدنى من 15 حتى 18 شهراً قبل الإعلان عن النتيجة، ومستوى السعة الدولية التي يتمتع بها المرشح، والأثر الاجتماعي والاقتصادي النموذجي للمرشح. كما تم في مرحلة التقييم الأخيرة تطوير نموذج «ثلاثي الأبعاد» لضمان أن يخضع جميع الوزراء الذين تم اختيارهم للقائمة النهائية لمراجعة شاملة لنتائج الأداء العام لهم، واشتمل النموذج على ثلاثة محاور، هي الاستفادة من رأي الخبراء من مؤثرين على المستويين الحكومي والإعلامي، وتحليل نبيرة منصات التواصل الاجتماعي تجاه المرشحين لدمج الرأي العام في عملية التقييم، وقياس الأثر الاجتماعي والاقتصادي، من خلال تحليل مؤشرات الأداء لعدد من كبرى المنظمات العالمية.

### سيرى: «القمة» منصة لإيجاد حكومات بمقاس تطورات الشعوب

دبي - رامي عايش

### تقييم

أطلقت القمة العالمية للحكومات جائزة أفضل وزير في العالم بالشراكة مع مؤسسة تومسون رويترز بهدف تكريم الأداء المتميز للوزراء الذين قادوا أو شاركوا في تنفيذ مشاريع حكومية ناجحة حققت نتائج إيجابية ملموسة على حياة المواطنين والمجتمع. وجاء تحديد الفائز بعد تقييم شامل قامت خلالها القمة بالتعاون مع رويترز بدراسة مشاريع جرى تنفيذها من قبل وزراء حاليين في عشرينات الدول.

عبرت سيرى موليانى أندراواتي وزيرة المالية الإندونيسية الحائزة على جائزة أفضل وزير في العالم ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، عن سعادتها وفخرها بفوزها في الجائزة الرفيعة، مؤكدة أن القمة العالمية للحكومات «منصة للقاء صناع القرار مع المختصين والمفكرين والمبتكرين من جميع أنحاء العالم»، وإبراز التجارب الحكومية الناجحة، وتبادل المعرفة حول الإنجازات الحكومية الاستثنائية، من أجل استشراف المستقبل، وتعزيز فرص الابتكار والتغيير في إدارة العمل الحكومي وتقديم الخدمات المتميزة. وقالت في تصريحات لـ «البيان» عقب

تكريمها بهذا الفوز: «إنه لشرف عظيم أن يتم اختيار أفضل وزيرة في العالم، واعتراف بإنجازات جمهورية إندونيسيا تحت قيادة رئيس البلاد، ونحن فخورون أيضاً باختيارنا كدولة في هذه الجائزة، التي اعتبرها اعترافاً بإنجازات إندونيسيا وليست فقط بإنجازاتي الشخصية».

### رؤية مستقبلية

وأكدت أن القمة العالمية للحكومات تخلق منصة متميزة لحكومات العالم لصياغة رؤية مستقبلية واضحة وناضجة، والتحضير للحكومات التي تتطلع إليها الشعوب، والتركيز على بيئة العمل والتغيرات في التكنولوجيا، والجغرافيا السياسية حول العالم، في وقت أعربت فيه عن أملها أن يسهم فوزها بهذه الجائزة في صنع مستقبل أفضل لحكومة بلدها، وبقيّة الحكومات في ظل المتغيرات العديدة التي يواجهها العالم.

وشددت على أن إطلاق حكومة الإمارات لهذه الجائزة بمثابة بصمة عالمية لها بامتياز، وتحديدًا في قطاع العمل الحكومي، إضافة إلى أن هذه الجائزة تشكل اعترافاً صريحاً بأفضل الممارسات حول العالم، التي تلعب دوراً محورياً في صياغة المستقبل.

واختيرت وزيرة المالية الإندونيسية للتكريم كأفضل وزير، تقديراً لجهودها، والمبادرات المبتكرة التي قادتها وكان لها بالغ الأثر في انخفاض مستوى الفقر في موطنها في السنوات الخمس الماضية، والحد من عدم المساواة في الدخل، وتعزيز فرص العمل، وزيادة الشفافية في السنوات الخمس الماضية بنسبة 3٪، وخفض ديون بلدها بنسبة

### إنجازات

واستعرضت الفائزة بجائزة أفضل وزير على مستوى العالم بعض الممكّنات والإنجازات التي قامت بها وأسهمت بتوجيهها بهذا المركز، من بينها استخدام المورد المادي على النحو الأفضل في وضع الميزانية العامة للدولة، و«دعم برامج الدولة في بناء بنى تحتية أفضل، وتعليم أفضل، ونظام صحي أفضل لتتمكن من ابتكار أنظمة متكاملة تعمل عليها الدولة مستقبلاً».

## مناقشة خطة إنشاء أول مستوطنة بشرية في المريخ 2117

# الكشف عن التصاميم النهائية لمسبار الأمل و«خليفة سات»

يشكّل مشروع المريخ 2117، الذي يهدف إلى إقامة أول مستوطنة بشرية على المريخ بحلول عام 2117، جزءاً من سعي مركز محمد بن راشد للفضاء إلى تدريب وتمكين وإلهام الإماراتيين في كل مجالات البحث العلمي، ولا سيما علم الفلك واستكشاف الفضاء الخارجي.

ومشروع المريخ 2117 مبادرة طويلة الأمد ستسهم أولاً في تطوير تعليمنا وجامعاتنا ومراكز أبحاثنا، وتمكّن الشباب الإماراتيين من خوض كل مجالات البحث العلمي. كذلك، سيمنح المشروع دولة الإمارات من النهوض بدور رائد في تطوير أنظمة الحياة على كواكب أخرى من خلال البحث العلمي، واختبار أشكال الحياة على المريخ، فضلاً عن توفير أفضل الحلول لإنشاء أول مستوطنة بشرية على هذا الكوكب.

بدأ مركز محمد بن راشد للفضاء العمل عام 2006 بتوجيه من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، لإلهام جيل جديد بالكامل من العلماء، وحثهم على استكشاف الفضاء، والإسهام في انتقال الإمارات نحو اقتصاد قائم على المعرفة.

وشرحت مريم الشامسي، رئيسة قسم العلوم في مركز محمد بن راشد للفضاء مهمة المركز، قائلة: «يشكّل قطاع الفضاء عنصراً استراتيجياً في تحويل الإمارات من اقتصاد قائم

على الموارد إلى اقتصاد مرتكز على المعرفة. ومن خلال إنشاء جيل من قادة الفضاء الشباب الإماراتيين الذين يتمتعون بمهارة عالية وبالقدرة على صياغة شكل مستقبل الفضاء، يمكننا الإسهام بفعالية في تنمية اقتصاد الإمارات الفضائي، بحيث يوجد وظائف علمية وهندسية متطورة جداً يزاولها أصحاب كفاءات في قطاع الفضاء».

### حرص

من جهته، قال سالم حميد المري، مساعد المدير العام للشؤون العلمية والتقنية في مركز محمد بن راشد للفضاء ورئيس اللجنة العليا لبرنامج الإمارات لرواد الفضاء: «انطلاقاً من حرصنا على الإسهام إيجابياً في تقدم البشرية، طوّرتنا سلسلة برامج متقدمة في مجال الفضاء، مثل برنامج الإمارات لرواد الفضاء الذي يهدف إلى إلهام وتعزيز شغف جيل جديد من العلماء والمهندسين العرب، ليحققوا تقدماً في قطاع الفضاء والعلوم. فنحن نثق بأن استكشاف الفضاء يرسخ مكانة الإمارات في قطاع العلوم العالمي، ويشكّل أداة لتطوير التراث البشري». وتلقّى برنامج الإمارات لرواد الفضاء إلى الآن أكثر من 3000 طلب من المنخرطين في مجال العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات بين سن 20 وال40، علماً أنّ أصغرهم يبلغ 17 وأكبرهم 58.



مركز محمد بن راشد للفضاء | من المصدر

مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ: «يكتسب برنامج المريخ 2117 ومسبار الأمل أهمية كبرى، لكونهما يعززان حضور الإمارات في صفوف المجتمع الدولي المعني بقطاع الفضاء. كما أنّ مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ سيخبر لنا الحصول على صورة فعلية، هي الأولى على الصعيد العالمي عن غلاف المريخ الجوي، وسيعكسان رؤية الدولة المتعلقة بتطوير ميدان العلم والتكنولوجيا. ومع هذين المشروعين، بدأنا خوض رحلة جديدة ستستمر عقوداً، وستسرّع مساعي البشر لاستكشاف كواكب أخرى».

والأكسجين نحو الفضاء، العنصرين اللذين يكونان معاً جزئيات الماء. يبلغ طول مسبار الأمل ثلاثة أمتار، وهو مرفق بألواح شمسية قادرة على توليد 600 كيلوواط، وسيطلق قريباً نحو الكوكب الأحمر في رحلة تبلغ مسافتها 55 مليون كيلومتر. ويتمتع المسبار بمزايا أساسية أخرى تشمل أجهزة مطيافية متطورة وكاميرات ستصوّر معلومات مهمة جداً عن غلاف المريخ الجوي ومناخه.

### أهمية كبرى

من جهته، قال عمران شرف، مدير

مستداماً فتفخر به الأجيال المقبلة من الإماراتيين، ومصدر إلهام للمنطقة بكاملها. فنحن نفتخر بكون الإمارات على لائحة الدول التسع عالمياً الأكثر استثماراً في علوم الفضاء. ويرغم أنها حديثة الدخول نسبياً إلى قطاع الفضاء العالمي، يدلّ هذا النجاح على جهودنا المتواصلة الهادفة إلى تجاوز الحدود وترسيخ مكانة الإمارات في المستقبل العلمي للعالم العربي». وتهدف رحلة مسبار الأمل إلى توفير دراسة ثابرة وموسمية عن غلاف المريخ الجوي، لتحديد العوامل الرئيسية لاندفاع غازي الهيدروجين

## برنامج الإمارات لرواد الفضاء تلقى أكثر من 3000 طلب

دبي - البيان

تم الكشف، أمس، عن التصاميم النهائية لمسبار الأمل، أول مسبار عربي إلى المريخ، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات، كما تمت مناقشة تفاصيل خطة المريخ 2117 التي تهدف إلى إنشاء أول مستوطنة بشرية على المريخ، وبرنامج الإمارات لرواد الفضاء الذي سيؤهل تدريب إماراتيين على استكشاف الفضاء.

وكشف مركز محمد بن راشد للفضاء أيضاً عن تصاميم خليفة سات، القمر الصناعي الإماراتي الثالث والأول الذي يتم تطويره على أيدي كفاءات إماراتية بشكل كامل. في هذا الإطار، قال يوسف حمد الترابي، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء: «للعالم العربي تاريخ طويل من الدراسات الفضائية والفلكية، واحتضن الكثير من الرواد الأوائل في هذا المجال. ويستمر هذا التراث الإنساني في تعزيز مستقبلنا من خلال مساعيها المتعددة لاستكشاف الفضاء، التي تشكل تراثاً



# محمد بن زايد يبحث التعاون والقضايا الإقليمية والدولية مع قادة ومسؤولين



محمد بن زايد خلال استقباله كريستين لاغارد بحضور سلطان الجابر وعبيد الطاير ومبارك المنصوري | تصوير: راشد المنصوري وريان كارتر

سلطان بن أحمد الجابر وزير دولة، ومعالي خليفة محمد الكندي رئيس مجلس إدارة المصرف المركزي، ومحمد مبارك المزروعى وكيل ديوان ولي عهد أبوظبي.

حضر اللقاءات، معالي عبيد بن حميد الطاير وزير الدولة للشؤون المالية، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي، ومعالي الدكتور

الإمارات في تنفيذ المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة ودورها في دعم المجتمعات المحتاجة في مختلف دول العالم.

دعم وتشجيع برامج التنمية الاقتصادية في الدول التي تعاني نقص البنى التحتية والمشاريع التنموية. وأشادت لاغارد في هذا السياق بالسياسة الحكيمة التي تنتهجها دولة

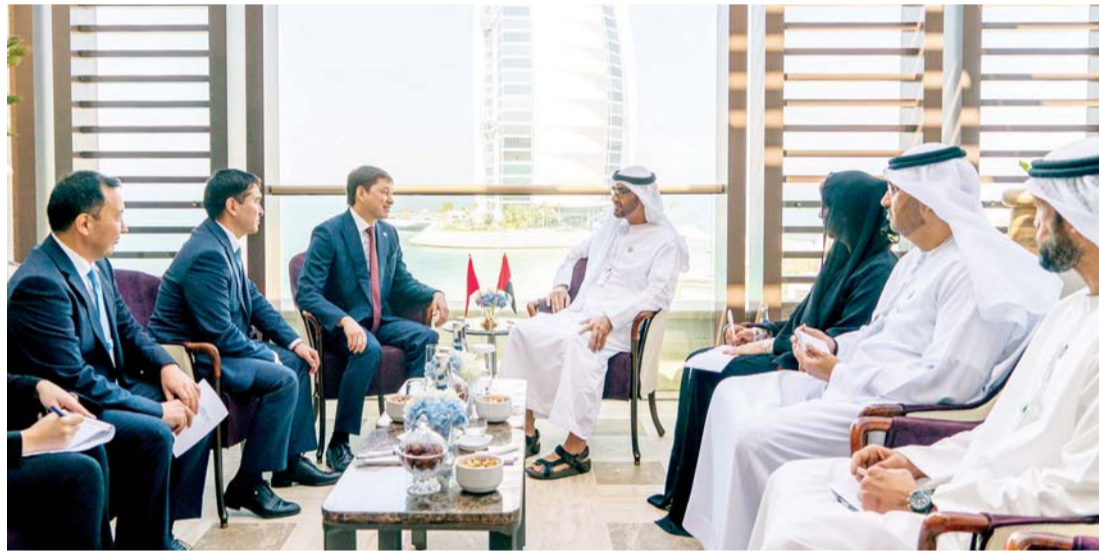
تعزيز التعاون بين الهيئات والمؤسسات في دولة الإمارات وصندوق النقد الدولي، إضافة إلى عدد من القضايا المالية والاقتصادية العالمية ودور صندوق النقد الدولي في

## دبي - وام

التقى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كلاً على حدة، إيغر دودون رئيس جمهورية مولدوفا، وسابار أساقوف رئيس وزراء جمهورية فيرغيزستان، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ 6 للقمة العالمية للحكومات التي تعقد في دبي، وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين دولة الإمارات وجمهورية مولدوفا وفيرغيزستان، إضافة إلى عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وأكد ضيفا البلاد أهمية المشاركة في القمة العالمية للحكومات لتقديم طرح نوعي يسهم في استشراف المستقبل ويساعد حكومات العالم وشعوبها على التعامل مع التحديات كافة الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية، إضافة إلى إمكانات وآليات وسخير التقدم التقني في تحقيق التنمية المستدامة، مشيرين إلى أن القمة تعد حدثاً دولياً هاماً يجمع ممثلي الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص والقادة والمسؤولين والعلماء والخبراء في المجالات كافة للإسهام في استشراف ورسم ملامح مستقبل العالم.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على هامش أعمال القمة كريستين لاغارد مدير عام صندوق النقد الدولي، وجرى خلال اللقاء، بحث سبل



سموه خلال استقباله سابار أساقوف بحضور ريم الهاشمي وسلطان الجابر ومحمد المزروعى



محمد بن زايد خلال لقائه إيغر دودون بحضور سلطان الجابر

## سلطان المنصوري: القمة تعكس جهود الإمارات في رسم مستقبل العالم

يعمل كمنصة دولية تهدف إلى الارتقاء بمستقبل الحكومات، وتمكينها من تحقيق التفوق والريادة، ومناقشة سبل تطوير مستقبل الحكومات، استناداً إلى أحدث التطورات والاتجاهات المستقبلية.

وقال معاليه: «إن البرنامج الشامل والغني والمكثف للدورة الحالية للقمة العالمية للحكومات يُظهر أن القمة لا تسهم في رسم مستقبل الحكومات فقط، وإنما مستقبل الإنسانية أيضاً، إذ تشمل المحاور الحيوية للقمة مستقبل الصحة المتكاملة والتكنولوجيا الحيوية الإمارات الحيوي والمقدر في رسم مستقبل العالم، ونوه معاليه بأن القمة تنقل تجربة الإمارات الملهمة والناجحة إلى العالمية. وأضاف معاليه، في تصريحات لوكالة

أبناء الإمارات «وام»، أن القمة التي تستقطب في دورتها الحالية 4000 مشارك بينهم رؤساء دول وحكومات وشخصيات قيادية عالمية من القطاعين الحكومي والخاص من 140 دولة، تؤكد حقيقة يلمسها الجميع، وهي أن القمة أصبحت بالفعل أكبر تجمع حكومي سنوي عالمي

## دبي - وام

أكد معالي سلطان بن سعيد المنصوري، وزير الاقتصاد، أن القمة العالمية للحكومات التي تحتضنها الإمارات سنوياً وتقام حالياً فعاليات دورتها السادسة تحت الرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تعكس جهود دولة الإمارات الحيوي والمقدر في رسم مستقبل العالم، ونوه معاليه بأن القمة تنقل تجربة الإمارات الملهمة والناجحة إلى العالمية. وأضاف معاليه، في تصريحات لوكالة

أبناء الإمارات «وام»، أن القمة التي تستقطب في دورتها الحالية 4000 مشارك بينهم رؤساء دول وحكومات وشخصيات قيادية عالمية من القطاعين الحكومي والخاص من 140 دولة، تؤكد حقيقة يلمسها الجميع، وهي أن القمة أصبحت بالفعل أكبر تجمع حكومي سنوي عالمي

## مناقشة آفاق تعزيز مشاركة الشباب في عمل الحكومات



شما المزروعى وخوسيه غوريا خلال الجلسة | من المصدر

الذي يكون فيه الشباب الركيزة الرئيسة في أي تطور.

## تعزيز مشاركة الشباب

ويبحث الحلقة التي أدارتها تينا هوسيفار، عضو مجلس إدارة منتدى الشباب الأوروبي، الأليات الابتكارية التي يمكن استخدامها في تعزيز مشاركة الشباب في الحياة العامة.

ولاسيما مجتمعنا العربي الذي لديه نماذج مشرفة من رواد الأعمال الذين حققوا إنجازات عالمية أسهمت في الارتقاء بمجتمعاتهم.

وأشارت إلى أن الجلسة التي تستضيف الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تضع آليات لعمل مشترك يتعاون فيه الشباب العربي مع شباب العالم، لوضع تصورات أفضل لعالم الغد

الشباب العربي والاستثمار في قدراتهم وطاقتهم لبناء مستقبل مشرق ومستدام لمجتمعاتهم». وأضافت معاليه: «رسم

الحلقة الشبابية آفاقاً جديدة لتفعيل دور الشباب في خدمة مجتمعاتهم، من خلال الاستفادة من الخبرات والمهارات التي يمتلكونها لتطوير عمل الحكومات، وبما يتناسب مع طموحات الشباب، الشريحة الأكبر والأهم في جميع المجتمعات،

## دبي - البيان

ناقشت الحلقة الشبابية التي نظمتها مركز الشباب العربي على هامش فعاليات اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات 2018، تحت عنوان «الوسائل المبتكرة لتعزيز مشاركة الشباب في عمل الحكومات»، والتي تحدث فيها خوسيه أنجيل غوريا، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الآليات التي تمكن الشباب العربي من العمل مع الحكومات، للإسهام بفاعلية في تحسين تقديم الخدمات وصياغة الخطط، من أجل الوصول إلى حياة أفضل، وضمان تنفيذ السياسات والخدمات من منظور شبابي.

وقالت معالي شما المزروعى، وزيرة الدولة لشؤون الشباب: «الجلسة اليوم من خلال ما طرحه من موضوعات مهمة للنقاش تجسد رؤية قيادة دولة الإمارات التي تحرص على توحيد الجهود وتبادل المعارف والخبرات، للإسهام في تمكين

## وزراء: «قمة الحكومات» تركز ريادة الإمارات في استشراف المستقبل

### معرفة

وأكد عبد الله المعيني المدير العام لهيئة الإمارات للمواصفات والمقاييس «مواصفات» أن دولة الإمارات تسعى بثقة من أجل إنتاج أفضل الحلول المعرفية التي ستستفيد منها حكومات العالم في مسعى لتعزيز جاهزيتها ما يعكس دور الدولة الريادي في استضافة أكبر عصف ذهني عالمي سنوياً لتمكين وتعزيز جاهزية الحكومات، فالقمة العالمية للحكومات أصبحت الحدث الدولي الأبرز الذي يدعم الرؤى الحكومية لخدمة مليارات البشر في العالم. وأضاف: «عندما اعتمد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، استراتيجية الإمارات لاستشراف المستقبل أواخر العام 2016 كان من أوائل المفكرين في أهمية صناعة المستقبل وليس انتظاره وهو قائد لحكومة دولة أثبتت جدارتها على خارطة العالمية برؤية استباقية وقيم وأهداف وطنية بعيدة المدى».

### ثمرة

من جانبها قالت معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة إن دولة الإمارات تعد نموذجاً عالمياً في تبني حكومتها لنهج استشراف المستقبل، مشيرة إلى أن ذلك ثمره فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، الذي جعل من استشراف المستقبل جزءاً لا يتجزأ من منظومة العمل الحكومي في الدولة. وأضافت: إن الإمارات تضع رؤى تستقي بها التحديات الاقتصادية والاجتماعية من خلال مقاربات ترمي إلى استثمار الفرص. وقال اللواء الدكتور أحمد ناصر الرئيسي المفتش العام لوزارة الداخلية: إن تاريخ استشراف المستقبل في دولة الإمارات بدأ منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي وضع برؤيته المستقبلية الثاقبة أسس النهضة الحضارية التي حققتها دولة الإمارات على كافة الأصعدة.

### الإمارات مركز عالمي

قالت شذى الهاشمي مديرة مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي: إن دولة الإمارات تحولت إلى مركز عالمي لعرض وتقديم أفضل الابتكارات الحكومية على مستوى العالم، مشيرة إلى أن التغييرات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم تؤكد أهمية تأصيل الاستشراف كجزء أصيل من العمل الحكومي عالمياً. وأوضحت أن التخطيط واستشراف المستقبل أصبح جزءاً أصيلاً من منظومة العمل الحكومية في دولة الإمارات التي تميزت بوضع خطط ورؤى تمتد إلى 100 عام وخير دليل على ذلك مشروع «المريخ 2117» الذي يعد سابقة في تاريخ البشرية.

على استشراف التحديات المصيرية التي تواجهها البشرية في القرن الواحد والعشرين، والسعي لإيجاد الحلول المناسبة لها». وأشار إلى أن المتابع لجهود دولة الإمارات سيكتشف أنها دولة لا تفكر فقط في وضع خطط للأجيال الحالية وإنما تستشراف المستقبل للأجيال القادمة من أجل مواجهة التحديات

### إدراك

من جانبه أكد معالي سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد أن دولة الإمارات كانت من أوائل الدول التي سارت في مجال استشراف المستقبل حين أدركت من عهد الوالد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه» أهمية استثمار عوائد النفط في التأسيس لاقتصاد متنوع المصادر ومستدام. من جانبه أكد معالي الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي وزير التغير المناخي والبيئة الدور الريادي الذي باتت تلعبه دولة الإمارات في استشراف المستقبل في العديد من القطاعات وعلى رأسها مواجهة تحديات التغير المناخي.

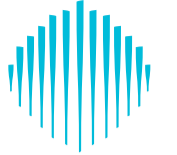
### نموذج

من جانبها قالت معالي الدكتورة ميثاء بنت سالم الشامي ووزيرة دولة إن استضافة الإمارات لقمة الحكومات

### المستدامة وسعادة الشعوب.

عكست القمة العالمية للحكومات الدور الريادي لدولة الإمارات في مجال استشراف المستقبل ومواجهة التحديات العالمية وفقاً لعدد من الوزراء والمسؤولين الحكوميين الحاضرين في قمة الحكومات العالمية 2018. وأكد الوزراء والمسؤولون أن القمة تحولت إلى مختبر عالمي لاستشراف بفضل فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي حول استشراف المستقبل إلى جزء أصيل من العمل الحكومي في الدولة. وقال معالي الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير تطوير البنية التحتية: إن قمة الحكومات العالمية تحولت إلى مختبر عالمي تديره دولة الإمارات من أجل استشراف المستقبل واستنباط الحلول لكل التحديات التي تتفق في وجه مسيرة تحقيق التنمية





WORLD  
GOVERNMENT  
القمة العالمية  
SUMMIT  
للحكومات

## أكدت دعم القيادة لتحقيقه وصولاً بالإمارات إلى قائمة الدول الأولى في المجال

# منال بنت محمد: التوازن بين الجنسين أولوية وطنية



■ منى المرّي خلال جلسة «اتجاهات مُبتكرة للميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين» | من المصدر

■ دبي - البيان

أكدت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، أن تحقيق التوازن بين الجنسين في جميع القطاعات بالدولة يعد أولوية وطنية أساسية، تدعمها قيادتنا الرشيدة، للوصول بدولة الإمارات إلى قائمة الدول الأولى عالمياً في هذا المجال، مواصلةً للنهج الذي أرساه المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - طيب الله ثراه - في مجال المساواة بين الرجل والمرأة منذ تأسيس الدولة، انطلاقاً من ثقته بقدرات المرأة الإماراتية وحقها في العمل وأهميتها دورها في التنمية الشاملة.

■ نجاحات

وقالت سموها: «إن هذه الرؤية الثاقبة لقيادتنا الرشيدة قد واكبها تحقيق المرأة الإماراتية نجاحات لافتة وكفاءة عالية فيما شغلته من مناصب في المجالات كافة، كما أسهمت بفعالية في مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بدعم ورعاية من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة».

جاء ذلك بمناسبة مشاركة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين في جلسة نقاشية تحت عنوان «اتجاهات مُبتكرة للميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين»، في اليوم الأول لأعمال الدورة السادسة من القمة العالمية للحكومات، التي تعقد تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله.

وشارك في الجلسة ممثلون عن وزارة المالية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في خطوة مهمة لاستكشاف دور الميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين، وتماشياً مع التزام المجلس بتقليص الفجوة بين الجنسين في قطاعات الدولة كافة، وجعل الإمارات نموذجاً عالمياً يحتذى به في التوازن بين الجنسين ومرجعاً للتشريعات ذات الصلة.

■ تعزيز

وأضافت سمو الشيخة منال بنت محمد: «أن تضمين هذا النوع من الميزانيات الحكومية في السياسات المالية والاقتصادية يعد أحد العوامل الرئيسية التي تسهم في تعزيز التوازن بين الجنسين على مستوى العالم، ومن هنا تأتي أهمية هذه الجلسة لتبادل الخبرات والأراء، وتحديد أفضل الممارسات والمعايير العالمية في وضع وتطبيق هذا النوع من الميزانيات». وقالت سموها: «بعد تنظيم النسخة الثانية من مبادرة حلقات التوازن العالمية، التي ركزت على موضوع الميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين، فإننا سعداء بالمشاركة مرة أخرى مع صندوق النقد الدولي، الذي يمتلك خبرات واسعة في تطوير هذا النوع من الميزانيات مع عدد من الدول المتقدمة الأعضاء في الصندوق. ومن دواعي سرورنا أن نعمل مع وزارة المالية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة في هذه الجلسة المهمة. وقد أتاح حلة النقاش منصة لخبراء دوليين وقادة فكر للبحث في دور السياسات المالية في تعزيز النهوض بالمرأة وتمكينها».

■ مشاركة

وقد افتتحت الجلسة منى غانم المرّي، نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، وكريستين لاغارد، المدير العام لصندوق النقد الدولي، وأنخيل

## ■ سموها: تضمين السياسات المالية والاقتصادية ميزانيات مخصصة للتوازن بين الجنسين عامل رئيس لتعريفه عالمياً

## ■ منى المرّي: انطلقت من القمة مبادرات محلية وإقليمية ودولية ومنها مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين

## ■ المجلس يشارك في جلسة «اتجاهات مُبتكرة للميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين»

## ■ مناقشة الميزانيات بمشاركة «المالية» و«النقد الدولي» و«التعاون الاقتصادي» و«الأمم المتحدة للمرأة»

## ■ لاغارد: ميزانيات التوازن بين الجنسين تعزز النمو وتُحدث فارقاً إيجابياً في حياة الإنسان

## ■ أنخيل غوريا: تحويل المساواة بين الجنسين إلى حقيقة يتطلب اعتمادها ضمن صنع السياسات

## ■ يونس الخوري: الإمارات تقدّم نموذجاً رائداً واستثنائياً في تمكين المرأة والتوازن بين الجنسين

غوريا، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وشارك في المناقشات كل من يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية، وليزا كولوفيتش، الخبيرة الاقتصادية في صندوق النقد الدولي، وماركوس بورتوني، مدير الحوكمة بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وزهرة خان، مستشارة السياسات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وأدارت الجلسة الإعلامية هيدالي جامبل من قناة CNBC.

وأوضحت منى المرّي أن «القمة العالمية للحكومات تمثل حدثاً مهماً انطلقت منه العديد من المبادرات المحلية والإقليمية والدولية، بما في ذلك مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، الذي يعمل على تطوير وتنفيذ المبادرات والمشاريع المتعلقة بالتوازن بين الجنسين، وهي مبادرات ذات تأثير واسع النطاق على مستوى العالم»، مشيرةً إلى أن المجلس نجح منذ تأسيسه خلال 3 سنوات في تحقيق إنجازات

### ■ إشادة دولية

قالت زهرة خان، مستشارة السياسات في هيئة الأمم المتحدة للمرأة: «إن المرأة الإماراتية حققت تقدماً كبيراً في مجالات التعليم والعمل والقيادة»، مؤكدة أن السياسات العامة تشكل أدوات أساسية لمعالجة الفجوات بين الجنسين في أية دولة. كما يمكن للسياسات المالية التي يتم تضمينها ميزانيات مخصصة للتوازن بين الجنسين أن تسهم في دعم البنية التحتية الاجتماعية اللازمة لإشراك المرأة في سوق العمل، كما ينجم عن تصميم هذه الميزانيات نتائج إيجابية في تحسين كفاءة وفعالية عملية وضع الميزانيات ككل، ما يعكس إيجاباً على النساء والفتيات.

نوعية على كل الصعد المحلية والإقليمية والدولية، من خلال تقديم مجموعة من المبادرات تهدف إلى سد الفجوة بين الجنسين في جميع القطاعات، وقالت: «نحن فخورون بالتقدم الكبير الذي تم تحقيقه في هذه الفترة القصيرة».

وأضافت: «ناقشنا اليوم، بحضور مسؤولين وممثلين عن وزارة المالية، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، أبعاداً جديدة عن دور الميزانيات الحكومية المخصصة للتوازن بين الجنسين، وهو نهج مهم يركز على الابتكار لتحقيق مزيد من التقدم في هذا الملف الحيوي على مستوى العالم».

### ■ فارق إيجابي

من جهتها، قالت كريستين لاغارد: «إن المبادرات المبتكرة في مجال الميزانيات المخصصة للتوازن بين الجنسين يمكن أن تسهم في إحداث فارق إيجابي حقيقي في حياة الإنسان، وفي الوقت نفسه تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي»، مشيدةً بهذه المبادرة من دولة الإمارات لاستكشاف الطرق المثلى لوضع وتطبيق ميزانيات التوازن بين الجنسين، مؤكدة ترحيب واستعداد صندوق النقد الدولي لدعم جهود كل الدول الأعضاء في هذا المجال. بدوره، قال أنخيل غوريا: «من أجل تحويل المساواة بين الجنسين إلى حقيقة وواقع ملموس، يتطلب ذلك اعتمادها ضمن عملية صنع السياسات. ولا شك أن ميزانيات التوازن بين الجنسين تتيح فرصة مهمة لتمهيد الطريق نحو تحقيق هذا الهدف، سواء على



منى المرّي متحدة في الجلسة

■ منى المرّي متحدة في الجلسة

المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي». وقال يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية: «إن الإمارات أحرزت نجاحات كبيرة وأشواطاً مهمة على صعيد تحقيق التوازن بين الجنسين وعلى مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية، إذ كفل الدستور حقوق المرأة وأقر مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة بما يتناسب وطبيعتها»، مضيفاً أن الإمارات تقدم نموذجاً رائداً واستثنائياً لتمكين المرأة وتحقيق التوازن بين الجنسين، حيث تم إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة 2015 - 2021، بهدف بناء قدرات المرأة الإماراتية، وتعزيز مشاركتها في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ويشكل مجلس الوزراء أكبر دليل على ثقة الدولة بالقيادات النسائية، إذ يضم المجلس بين أعضائه 9 وزيرات، أي ما نسبته 29,5٪ من عدد الوزراء».

وأضاف: «أنا في وزارة المالية، نفخر بكفاءاتنا النسائية العاملة ضمن كوادرات الوزارة، واللواتي يواصلن العمل جنباً إلى جنب مع كل أعضاء أسرة الوزارة، في وضع السياسات المالية للدولة، والإشراف على تنفيذها، كما تميزت قيادات الوزارة النسائية بأدائهن وحضورهن وإسهاماتهن الرائدة والمحورية في العمل المالي الحكومي». وقال الخوري: «بتأصل فينا احترام وتقدير المرأة»، مستشهداً بقول صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله: «المرأة في الإمارات كريمة ومحترمة ومقدرة، لأن ديننا هو الإسلام، ومؤسس دولتنا هو زايد، ووراء نهضتنا قيماً عربية أصيلة تحكمها».

## صالات «فوكس سينما» تعرض جلسات من القمة

القمة العالمية للحكومات، أن هذه الشراكة تترجم حرص القمة العالمية للحكومات على تعميم ونشر المعرفة حول التحديات الحيوية لتكون على أجندة الحكومات وتكون الشعوب على معرفة بها، خاصة ما يتعلق بسياسات تعزيز السعادة وجودة الحياة وكيفية توظيف التقنيات الحديثة لتحقيق هذه الأهداف. من جانبه قال معالي ثاني الزويدي وزير التغير المناخي والبيئة: «إن شراكتنا مع فوكس سينما تسهم في رفع مستوى الوعي العالمي بما يترتب عليه التغير المناخي من تحولات تطال جودة حياة البشر».

■ دبي - البيان

أعلنت مؤسسة القمة العالمية للحكومات عن إبرام اتفاقية شراكة مع شركة ماجد الفطيم لعرض باقات مختارة من أبرز جلسات الدورة السادسة للقمة العالمية للحكومات، وخاصة جلسات التغير المناخي والسعادة وجودة الحياة، في عدة صالات فوكس سينما في منطقة الشرق الأوسط، لتكون متاحة للجمهور مجاناً. وأكدت معالي عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للسعادة وجودة الحياة، مدير عام مكتب رئاسة مجلس الوزراء، نائب رئيس

## ماثيوريكاردا: التأمل والإيثار قلب السعادة

■ دبي - البيان

أكد الكاتب العالمي ماثيوريكاردا عن دور التأمل والإيثار في تحقيق أسرار السعادة الفردية. واستهل ريكاردا جلسته بفقرة تأمل، مشدداً على أهمية التعاطف مع الآخرين من خلال خلق دوائر للتعاطف في الأذهان، موضحاً أنه بينما تقتصر الخطوة الأولى على تصور شخص واحد داخل الدائرة، مع دعوة إضافة أشخاص آخرين قد يكونون أسوأوا لأنفسهم أو الآخرين وينتهي التمرين بتمني زوال الإساءة من قلوبهم وعقولهم، مؤكداً أن الهدف لا يكمن في تأييد

## جلسة مغلقة تناقش منظومة الدخل الأساسي العالمي

■ دبي - البيان

يهدف التباحث حول منظومة الدخل الأساسي العالمي والاطلاع على خبرات وتجارب القيادات المالية والاقتصادية من الدول المشاركة ووجهات نظريهم وحوكمة إدارة العمالة والتعويض، وأهمية تعديل النماذج الاجتماعية والاقتصادية السائدة نظراً للتغيرات الراهنة في السياسات والتطور التكنولوجي، والآلية التي يمكن لصناع السياسات من مختلف الدول الأخذ بها، إضافة إلى استعراض السبل الممكنة لصناع القرار التي تمكنهم من متابعة العمل على مختلف القضايا، بما في ذلك زيادة إدارة فاتورة الأجور العامة بعناية، وترشيد الإعانات أو إيجاد مصادر دخل أساسية جديدة.

# القمة تستشرف حلول أسئلة البشرية والمستقبل

■ دبي - البيان

هل ستغير العقول الشابة العالم؟ ولماذا يعاني بعض البشر من سوء التغذية في عصر وفرة الغذاء؟ تساؤلات كثيرة تتعلق بمستقبل البشرية استشرفت لإجابتها الدورة السادسة للقمة العالمية للحكومات. وحضر الجلسة المغلقة أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين والمختصين في الشؤون المالية والاقتصادية والاجتماعية من مختلف دول العالم. وعقدت الوزارة الجلسة المغلقة

### ■ العقول الشابة

وفي جلسة بعنوان «هل ستغير العقول الشابة العالم؟» قالت الدكتورة تشاريتي واياوا، الحائزة على جائزة البنك الدولي للسياسات الحكومية في 2017: «على الرغم من أن غالبية الحكومات تؤمن بأهمية دور الشباب وضروة دعمهم إلا أن قلة من الدول لا تجسد قناعتها هذه ولا تشارك الشباب في مسيرة بناء المستقبل ما يساهم في تأخير تحقيق أهداف التنمية وإيجاد الحلول للعديد من مشاكل العالم».

### ■ سرعة الإنترنت

وأضافت واياوا: «تمكين الشباب يبدأ بمنهم الوظائف للاستثمار في قدراتهم في القطاعين الحكومي والخاص وفي الخدمات الاجتماعية كذلك، وهذا يحتاج إلى عاملين أساسيين: تدريب وتأهيل وتوفير فرص العمل لاستغلال هذه المهارات».

### ■ سبيدي باكتس

في ماستشوستس عن التكنولوجيات التي تطرحها شركته لتحسين كفاءة أداء بروتوكول ضبط البث، وهو البروتوكول الأساسي لنقل المحتوى عبر الإنترنت مع ضمان الموثوقية وإمكانية الوصول. وقال غاييلر: «جميعنا هنا نعيش في عالم من دون أسلاك وهذا أمر طبيعي بالنسبة لنا، لكننا اليوم نتطلع إلى اعتماد الأجهزة اللاسلكية بصورة أوسع من أجل مستقبل مستدام، وهذا يتطلب تعزيز سرعة الإنترنت والتزود بالطاقة من دون كوابل».

### ■ سوء التغذية

وتحدثت كيسي آرترس مؤسس والرئيس لكونهما المسألين الأكثر إلحاحاً في عصرنا الحالي». وأضاف غاييلر: «الكثير من المناطق في العالم تمتلك خدمات الإنترنت، ولكن وفقاً لدراسة البنك الدولي، هناك 6 مليارات شخص في العالم لا يمتلكون سرعة إنترنت عالية بالصورة الكافية، وهذا رقم مخيف، حيث يؤثر بصورة كبيرة على اقتصاد الدول وحياة الأفراد».

### ■ التنغذية

التنغذية لشركة بروتيكس المتخصصة في الإنتاج الغذائي المستدام، والحائز على جائزة Pionner (2015)، في جلسة بعنوان «سوء التغذية في عصر وفرة الغذاء» وقال آرترس: «تعمل شركتنا على توفير المزيد من الغذاء من خلال إطعام الحشرات للحيوانات الداجنة بدلاً من توفير الحبوب أو الأسماك الأخرى كقطعان لهذه الحيوانات، لأن هذه الحيوانات تتناول الحشرات وطبيعتها، ما سيؤدي إلى تحسين الإنتاج وإطالة عمر الحيوانات وتوفير المال».





WORLD  
GOVERNMENT  
SUMMIT  
القمة العالمية للحكومات

## اعتبر أن بيانات الذكاء الاصطناعي نطف المستقبل

# محمد القرقاوي: محمد بن راشد يؤمن بأن تطوير الحكومات مفتاح رخاء الشعوب

دبي - البيان

قال معالي محمد بن عبدالله القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل رئيس القمة العالمية للحكومات في كلمته خلال القمة: «تنطلق القمة العالمية للحكومات ضمن الرؤية السديدة والقيادة زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وبرعاية كريمة ومتابعة مباشرة وتوجيهات مستمرة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الذي يؤمن بأن تطوير الحكومات مفتاح لرخاء الشعوب وأن استشراف المستقبل مفتاح لبناء حاضر أفضل، وأن التغيير إذا لم تقده أنت فإنه يقودك».

وأضاف رئيس القمة العالمية للحكومات: «إن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يؤمن بهذه القمة لأنها تجمع عقول القطاع الخاص مع إمكانيات القطاع الحكومي وأبحاث الأكاديميين والعلماء مع متخذي القرار من أكثر من 140 دولة، ولا بد أن تكون النتائج إيجابية ولخير البشرية من خلال هذا التجمع».

### متى يحدث المستقبل؟

ورحب معالي محمد القرقاوي بضيوف القمة الذين بلغ عددهم في هذه الدورة 4000 ضيف ومتحدث و400 إعلامي، وخص بالترحيب جمهورية الهند ضيف شرف القمة في هذه الدورة، وقال إن الهند ستستعرض تجربتها التنموية التي يبلغ عمرها آلاف الأعوام والتي نجحت من خلالها في ترسيخ مكانتها كقوة مؤثرة ومحركة في العالم.

وقال معالي إن التطور سيستمر والتغيير لن يتوقف وسيشهد العالم خلال الثلاثين عاماً المقبلة تغييرات وتطورات أسرع مما شهده خلال الـ3000 عام الماضية.

### التطورات وتحول المفاهيم

واستعرض معالي القرقاوي أمام الحضور ما أحدثته التطورات العلمية من تحول في المفاهيم فقال: «ما كنا نظنه خيالاً علمياً في السابق أصبح اليوم حقيقة علمية، وما كنا نظنه جماداً أدب فيه الحياة، وما كنا نظنه بلا عقل يوشك أن يتفوق على العقول البشرية».

وحول تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف قال القرقاوي: «خلال السنوات القليلة المقبلة، ستختفي في الولايات المتحدة نحو 74% من الوظائف بسبب الذكاء الصناعي، كما ستختفي أكثر من مليون وظيفة قبل العام 2026».

وأضاف أن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي هو استثمار في المستقبل،

ما يستثمر في الذكاء الاصطناعي  
يفوق ما يستثمر في التنقيب  
عن النفط

العالم سيشهد خلال 30 عاماً  
تغييرات أسرع مما شهده في  
الـ3000 عام الماضية

الذكاء سيضيف في 2030 إلى  
الناتج العالمي 15 تريليون دولار

خلال 5 سنوات ستتمكن التقنية  
من الدخول للعقل البشري  
والتواصل معه

سيتم استحداث مئات الملايين  
من الوظائف الجديدة في  
الاقتصادات الناشئة



محمد القرقاوي خلال كلمته في القمة العالمية للحكومات | من المصدر

وكيف هي صحتنا اليوم والأمراض التي سنتعرض لها في المستقبل وماذا يسعدنا وما الذي يقلقنا».

ولفت معاليه إلى أن كل هذه المعلومات والبيانات ستكون ملكاً لشركات، وستكون هذه الشركات أقوى بكثير من الدول عبر امتلاك هذه البيانات، داعياً الحكومات للتفكير بهذه الفرضية بجديّة.

وتطرق القرقاوي إلى ما توقعه اثنان من الباحثين المستقبليين في شركة «غوغل»، حيث قال إنه في العام 2045 (أي بعد 27 سنة فقط) سيكون بالإمكان تحميل ونقل عقل الإنسان إلى شبكة المعلومات.

وأكد معاليه بأن الفوز والخسارة للشركات والنصر والهزيمة للدول ستحدث بشكل أسرع بكثير عن السابق، مشدداً على أنه «من الضروري أن تراعي الحكومات مصالح شعوبها، وأن تمكنهم من العلوم الحديثة من خلال استشراف مستقبل التعليم وقطاعات العمل».

### فرص مستقبلية

وقال معالي القرقاوي إن المستقبل فيه أيضاً الكثير من الخير والفرص العظيمة والرخاء للإنسان، فمثلاً مقابل الوظائف التي سيفقدتها العالم خلال الـ13 سنة القادمة بسبب الذكاء الاصطناعي، سيتم خلق واستحداث مئات الملايين من الوظائف الجديدة في الاقتصادات الناشئة، وفي قطاعات التطوير التكنولوجي وفي مجال الخدمات التخصصية.

وقال: «تضربنا التقارير أن التطور الطبي أصبح يضيف خمس سنوات جديدة لعمر الإنسان في كل عقد، لذلك سيصبح سن التسعين عاماً قريباً هو الستين»، موضحاً أن ذلك انعكاسات ضخمة على صناديق التقاعد مثلاً، ومضيفاً بأن «استشراف المستقبل والاستعداد له هو عنصر أساسي وضروري لأي دولة تريد البقاء ليس فقط ضمن سباق التنافسية ولكن ضمن العالم الحديث، فعدم استشراف المستقبل هو نهاية للمستقبل».

واعتبر معالي محمد القرقاوي أن هذا الإنجاز سببه العلم واستشراف المستقبل والاستعداد له وتجهيز الأجيال القادمة فكراً وعلماً وسلوكاً، وقال: «إنه التفكير بعقلية المستقبل، فاستشراف المستقبل هو طريقة تفكير وليس إطاراً زمنياً فقط». وختتم القرقاوي كلمته بالقول: «إن هدفاً من هذه القمة بعيد المدى، ولا يقتصر على استقراء ما الذي سيتغير في العالم خلال السنوات القادمة، وإنما محاولة صياغة ما الذي سيغير العالم في السنوات القادمة وسحاحول القمة صياغة إجابات لتحديات كثيرة».

عن تفاصيل حياة الناس وعواطفها وطرق تفكيرها أكثر مما تعرفه الحكومات، مؤكداً: «خلال خمس سنوات فقط ستتمكن التقنية من الدخول للعقل البشري والتواصل معه بشكل مباشر، وستعرف التقنية بماذا نفكر وبماذا نشعر وأشار إلى أن الشركات اليوم تعرف

حيث قال: «يتوقع أن يضيف الذكاء الاصطناعي في عام 2030، أي بعد 12 عاماً فقط، إلى الناتج الإجمالي العالمي أكثر من 15 تريليون دولار، أي أكثر من 10 أضعاف مبيعات النفط عالمياً».

عالمياً يفوق ما يستثمر في التنقيب عن النفط».

### عوائد الذكاء الاصطناعي

واستعرض معاليه الفرص الكبيرة التي ستيحها استخدام الذكاء الاصطناعي،

مستشهداً معاليه بأن شركتي «غوغل» الأميركية و«بايدو» الصينية استثمرتا من 20 إلى 30 مليار دولار في 2016 في قطاع الذكاء الاصطناعي فقط، لأنهما تدركان أن «نطف المستقبل هو البيانات وما يستثمر اليوم في الذكاء الاصطناعي



حضور نوعي حشد في جلسات القمة

## الهند تستعرض تجربتها التكنولوجية الابتكارية

دبي - البيان

استعرضت القمة العالمية للحكومات تجربة الهند في التكنولوجيا والابتكار ضمن فعاليات دورتها السادسة المنعقدة في دبي حتى 13 فبراير الجاري.

وفي جلسة بعنوان: «تطبيقات ذكية بللمسة شخصية»، استعرض ديب كالرا، مؤسس «ميك ماي تريبي»، كيف يمكن لفكرة واحدة أن تغير حياة الملايين، وكيف يمكن لشخص يقوم بمجازفة محسوبة، أن يطبق أفكاراً مبتكرة كان يعتقد بأنها مستحيلة في السابق. وعرض كالرا تجربته الناجحة في تطوير شركته في الهند، إذ تمكن من تحقيق الريادة في ظل الأسواق المتقلبة، مستفيداً من فرص لم يتمكن آخرون من اغتنامها.



جانب من جلسة مناقشة التجربة الهندية | من المصدر

### تفكير ابتكاري

وأكد كالرا أن الابتكار يتركز في التفكير والعمل غير التقليدي، مشيراً إلى أن الابتكار في العقدين الماضيين غالباً ما تركز في مجالات محددة مثل الاتصالات والنقل،

ما دفعه ليسخر منصة الإنترنت، وفعاليتها في الوصول إلى شرائح كبيرة من الجماهير لدخول أسواق عالم السفر في الهند، مشيراً إلى أن إيمانه الراسخ بأن كل ما كان يقوم به سيتم رقمته يوماً ما، أسهم في دعم

## استعراض النموذج الهندي في التعليم والرعاية الصحية

دبي - البيان

شهد اليوم الأول من القمة العالمية للحكومات، انعقاد جلسيتين رئيسيتين حول أبرز الممارسات المعتمدة في قطاع الخدمات الهندي.

وكانت الجلسة الأولى التي أقيمت بعنوان «النموذج الهندي في تصميم التجربة التعليمية»، استضافت كيران بير سيثي، مؤسسة مدرسة ريفرسايد في الهند، حيث تحدثت بشكل رئيسي عن تجربتها الخاصة في مدرسة ريفرسايد ومساهمتها في إحداث التغيير في المنظومة التعليمية، ودور المدارس وقطاع التعليم في رسم آفاق مستقبل الأطفال.



خلال مناقشات الممارسات المعتمدة في قطاع الخدمات الهندي | من المصدر

وقالت سيثي: «لقد اعتمدنا في مدرستنا نموذجاً مبنياً على أربعة أسس هي الشهور، والتخيل، والعمل، والمشاركة. أما الشعور فهو تشجيع الأطفال على مراقبة ما حولهم

وتحديد الأشياء التي تفرقهم في حياتهم، في حين يسهم التخيل في دفعهم نحو التفكير بالحلول المناسبة للتغيير، ويدفعهم العمل إلى تطبيق الأفعال التي تؤدي إلى التغيير، ليقوم

الأطفال في نهاية المطاف بمشاركة قصصهم الملهمة التي تدفع الآخرين إلى تبني مفهوم (أنا أستطيع)».

على صعيد آخر، استضافت الجلسة الثانية ثلاث شخصيات هندية بارزة في قطاع الرعاية الصحية، وهم أنورادا أشاريا، الرئيس التنفيذي لـ«مايامايجينوم إنديا ليمتد»، وشمشير فايايليل، الرئيس والعضو المنتدب في «بي أس» للرعاية الصحية، وسوميترا دوتا، عميد كلية كورنيل إس.سي جونسون للأعمال ماجلن كورنيل. وأدار الجلسة مادلين بيل، الرئيس التنفيذي لمستشفى الأطفال في فيلادلفيا.

### إعلان

تعلن وزارة الداخلية عن فتح باب التسجيل لوظيفة مبرمج أنظمة على مرتب/ الإدارة العامة للخدمات الالكترونية والاتصالات - إدارة البرامج والنظم الالكترونية وفقاً للبيانات التالية:

م	مسمى الوظيفة	المؤهلات العلمية	الخبرات المطلوبة	مكان العمل
1	مبرمج أنظمة	بكالوريوس في علوم الكمبيوتر أو نظم المعلومات أو ما يعادلها	يفضل أن يكون لديه خبرة عملية في تحليل متطلبات العمل أو متطلبات الأنظمة والبرامج وأن يكون لديه إلمام بالبرمجيات التالية: 1- Oracle 2- C.Net 3- Java	أبوظبي

### الشروط العامة:

- 1- أن يكون من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.
- 2- أن لا يقل العمر عن 18 سنة.
- 3- أن يجتاز المتقدم المقابلة الشخصية والضحوصات التي تتطلبها الوظيفة.
- 4- أن تتم معادلة المؤهلات العلمية الصادرة من خارج الدولة من الجهات المختصة.

على الراغبين ومنمن تنطبق عليهم الشروط مراجعة الأماكن الموضحة أدناه خلال ساعات الدوام الرسمي (7.30 ص - 2.30م) مصطحبين معهم كافة الأوراق والمستندات الثبوتية والشهادات الدراسية وشهادات الخبرة خلال (15) يوماً من تاريخ الإعلان.

- أبوظبي/ مبنى وزارة الداخلية - إدارة الاختيار والتعيين (024022415).
- الشارقة/ مدرسة الشرطة الاتحادية - فرع استقطاب الإمارات الشمالية (065529686).





القمة  
WORLD GOVERNMENT  
SUMMIT  
للحكومات العالمية

# 2071

أطلقت الحكومة في أكتوبر الماضي استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي، وتمثل هذه المبادرة المرحلة الجديدة بعد الحكومة الذكية، والتي ستعتمد عليها الخدمات، والقطاعات، والبنية التحتية المستقبلية في الدولة بما ينسجم ومثوية الإمارات 2071. الساعة إلى أن تكون دولة الإمارات الأفضل بالعالم في المجالات كافة.

# 2031

تهدف استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي إلى تكوين حكومة الإمارات الأولى في العالم، في استثمار الذكاء الاصطناعي بمختلف قطاعاتها الحيوية والاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل 100٪ بحلول عام 2031، بحيث يتعين على جميع الجهات الحكومية في الدولة اعتماد الذكاء الاصطناعي.

# 50%



يمكن للحكومة مع الذكاء الاصطناعي أن توفر 50٪ من التكاليف السنوية للعمل الحكومي، سواء في ما يتعلق بخفض الهدر في عدد المعاملات الورقية، أو توفير ملايين الساعات التي يتم إهدارها سنوياً في إنجاز هذه المعاملات، كما يعمل الاستثمار الكفء في الذكاء الاصطناعي على توفير تكاليف النقل، وخفض كلفة إنجاز المشروعات، وتحقيق ارتفاع ملحوظ في الناتج المحلي الإجمالي.

## حوكمة الذكاء الاصطناعي

ويدور الآن في العالم بأسره.

### اندماج

الوظيفة الرابعة للجامعات تركز على المشاركة والاندماج، حيث يمكنها توجيه دعوة لجمع مختلف أصحاب المصلحة في النظام الإيكولوجي للمؤسسات الفاعلة والنشطة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي قد لا تكون على استعداد للمشاركة في الحوار. وأحد الدروس المستفادة من سنوات عديدة من العمل على القضايا الرقمية هو أن الاعيين في الصناعة لا يجمعون لأسباب واضحة؛ فهم في تناقض قوي في ما بينهم. وعلاوة على ذلك، فإنهم لم يكونوا تاريخياً مع المجتمع المدني بطريقة منظمة، ولا يمكن المبالغة في التحدي المتمثل في إشراك أصوات غير مسموعة ومجتمعات ممثلة تمثيلاً ناقصاً في هذه المحادثات. الجامعات لديها القدرة على مساعدة سد ثغرات المشاركة من خلال دعوة وجهات النظر التي ليست بالفعل جزءاً من المحادثة التي تحدث اليوم. إحدى المبادرات التي تمت مناقشتها هي إنشاء مختبر للإدماج، يستكشف السبل التي يمكن بها تصميم نظم الذكاء الاصطناعي ونشرها لدعم الجهود الرامية إلى إيجاد مجتمع أكثر تنوعاً وشمولاً من الناحية الرقمية.

الدور الأخير للجامعات يمكن القول إنها يجب أن تلعب في المشهد دور المترجم، فالجامعات لديها التزام لسد فجوة التماثل والفجوة المعرفية، بترجمة ميكانيكا أنظمة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، لوصف آثارها والفرص والمخاطر، وجعل هذه المعرفة متاحة على نطاق واسع للأشخاص العاديين الذين، بذكاء أو عن غير قصد، يتعرضون لهذه التقنيات. وهذا العمل المترجم هو أمر عاجل. تتطلب هذه الحافظة من الأدوار المحتملة للجامعات، والتي تجسد الفرص والمسؤوليات في هذا المجال، عدداً من أساليب العرض التي تلعب دوراً في هذه الأدوار الخمسة وعبرها من حيث العقلية والتوجه.

ومن أجل الاستجابة لمطلب التطور السريع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، يجب على الجامعات أن تكسر الصوامع داخل الأوساط الأكاديمية وعبر التخصصات، ولعلماء قابلية التشغيل البيئي. ومن الجدير بالذكر أنه لا يزال هناك فصل قوي بين المهندسين وعلماء الكمبيوتر الذين يطورون تقنيات الذكاء الاصطناعي والتقنيات والتطبيقات من جهة، والعلوم الإنسانية، وعلماء القبلة الأوساط الأكاديمية، والباحثين في مجال الحكم، والأخلاقين من جهة أخرى. إن إطلاق صندوق الأخلاقيات وحوكمة الذكاء الاصطناعي مؤخراً هو من أجل صقل المجتمع والخير الأكبر.

جميع الإجراءات التي اتخذتها الجامعات في التصدي للتحديات الكبرى لها عقبتان محددتان ملازمان للطبيعة الأكاديمية: الخيال والتجريب. والسؤال: كيف يمكننا ضمان استخدام التكنولوجيا كوسيلة لحل أكبر المشاكل الإنسانية؟ كيف يمكن تصميم هذه الأنظمة بطريقة تكرم القيم الإنسانية وتجسدها؟ لذلك نحن بحاجة إلى الخيال. سنحتاج إلى طرق جديدة لجمع مبادئ الأخلاق والتصميم الهندسة وأطر الحكم، وحتى الفنون، وستتطلب هذه الطرائق الجديدة تفانياً وجولاً وشجاعة لا حصر لها للتجربة. ومن غير المرجح أننا كوننا مجتمعاً سوف نتعامل مع هذه التكنولوجيا المتعددة الأوجه باستخدام حل تنظيمي، وهذه الروح من التجريب لا تنطبق فقط على تطوير تقنيات الذكاء الاصطناعي، ولكن أيضاً لتطوير نظم الحكم والمبادئ والقواعد. نحن بحاجة إلى بناء واختبار وتعلم وتكرار، والتجدد في ذلك مراراً وتكراراً.

### ديمومة

أخيراً يمكن التأكيد على أن الاستراتيجية الأكثر فعالية على المدى القصير لضمان بقاء الذكاء الاصطناعي مفيداً وحيداً مع التقدم بالمجال، قد تكون هي الاستمرار في دعم المنظمات المعنية بأمان الذكاء الاصطناعي، وكذلك تهئية صناديق تمويل حكومية لبحوث الأمان بمجال الذكاء الاصطناعي، من أجل تعزيز المجتمع البحثي بمجال سلامة الذكاء الاصطناعي على المستوى الأكاديمي والصناعي على السواء، وصلاً قاعدة الأدلة اللازمة رئيسي في توفير إلى حلول فنية تتوفر وقت الاحتياج إليها. وأيضاً إلى مجموعات من الفنيين المهرة المخصصين بأمان الذكاء الاصطناعي تستخدمهم الحكومات وقت الحاجة إليهم. وللحديث بقية.

\* مستشارة اقتصاد معرفي  
drmanahel@aol.com



• بقلم: د. مناهل ثابت

أهم أدوار الجامعات يجب أن يكون ضمان الوصول عبر الوقت إلى موارد المنظمات العاملة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وبنيتها التحتية، وفي الواقع تنوع وتوسيع فرص الحصول على هذه الموارد سواء كانت موهبة أو تعليماً أو موارد حاسوبية أو قوة حاسوبية أو ما إذا كانت هي مجموعات البيانات التي تلعب دوراً استراتيجياً في التعلم الآلي، على سبيل المثال.

### أدوار

ويدور الدور الثاني للجامعات في أخلاقيات وحوكمة سياق الذكاء الاصطناعي الذي يمضي قدماً حول وظائف الوصول والمساءلة، ويمكن للجامعات أن تلعب دوراً رئيسياً كمؤسسات مستقلة وموجهة نحو المصلحة العامة إذ يمكنها إجراء البحوث وتطوير وسيلة لقياس دقة نظم الذكاء الاصطناعي وتقييمها. وستكون نظم المنظمات العاملة في هذا المجال ونظم صنع القرار بكل تأكيد بمثابة "صناديق سوداء". فالمتخصصون لا يفهمون تماماً ما يحدث وراء الكواليس.. وفي بعض الحالات، قد لا يعرف حتى صناع أنظمة الذكاء الاصطناعي ما ستفعله هذه الأنظمة، فأحياناً برمجيات ومكونات أنظمة الذكاء الاصطناعي تبدو قاب قوسين أو أدنى من خلق نفسها. وتشمل الأدوات التي تحتاج إلى تطوير منهجيات ومقاييس وصيغ جديدة، مفرقة بأليات مرصعة موثوقة تسمح لنا ليس فقط بتقييم هذه الصناديق السوداء داخل الخوارزميات، ولكن أيضاً التعرف على آثار عمليات مثل كيف ننظم مجموعات البيانات وما شابه ذلك. وإضافة إلى هذه الوظيفة الاستعراضية الهامة، يمكن للجامعات أيضاً أن تلعب دوراً في تصميم النظم والآليات التصحيحية التي يمكن أن تستجيب للأحكام الخوارزمية السلبية التي هي نتيجة لأنظمة صنع القرار، ولا تنماشى مع قيم مجتمعنا. فالدور الناشئ للجامعات كبير وذو قيمة ويمكنه أن يلعب وظيفة اجتماعية حيوية من غير المرجح أن تلعبها الشركات نفسها، بل وحتى الإدارات الحكومية. وبفضل دورها المحتمل كونها مستشاراً موثقاً به، فإن الجامعات أيضاً في وضع جيد يمكنها من أداء وظيفة تقييم الأثر، حيث ستصبح شركراً أساسياً في البحث وتطوير منهجيات تحليل الأثر الاجتماعي والاقتصادي لمؤسسات الدولة العاملة في أنظمة الذكاء الاصطناعي، وهذا هو التحدي المنهجي فنحن ندرس التكنولوجيا الرقمية لسنوات عديدة، ومن الصعب تطوير منهجيات قوية وخاصة عندما يتعلق الأمر بالتقنيات ذات النطاق الواسع في تطبيقاتها ويعد جزءاً لا يتجزأ من جوانب متعددة من الحياة والمجتمع.

وتشكل تقنيات الذكاء الاصطناعي تحدياً أكبر، حيث إن العديد من العمليات الأساسية غير مرئية إلى حد كبير لجميع عدا الشركة التي صنعت ذلك، كيف يمكنك قياس تأثير خوارزمية تحديد الأخبار في مواقع التواصل الاجتماعي عندما تكون الآلية الفعلية وراء التصنيف غير شفافة؟ وهنا يجب التأكيد أنه يمكن للجامعات والباحثين، وخاصة في هذه البيئة، أن يلعبوا دوراً هاماً جداً في وضع منهجيات وتحديد العوامل المناسبة لاستعراض الأثر والقياس، هذا الدور هو الأكثر أهمية. ودور الجامعات رئيسي في توفير قاعدة الأدلة اللازمة لصنع السياسات، وهو أمر بالغ الأهمية على المدى الطويل. كيف نضمن أن نفهم ما تقوم به هذه التقنيات للمجتمع مع مرور الوقت؟ هذا السؤال مهم بشكل خاص

تؤدي إلى «إعادة الانتشار الجماعي» بالطريقة نفسها التي تؤدي بها الثورة الصناعية إلى التحول من الحياة الزراعية إلى المدن. ومع ذلك، من المرجح أن يؤدي التشغيل الآلي دوراً جديداً للعمال ذوي المهارات العالية وليس العمال ذوي المهارات المنخفضة، لذا فإن البعض يدافع عن دخل أساسي عالمي لضمان سبل عيش العمال النازحين. أما المشكلة الأخرى

التي قد تجعل الناس يفرون من تطبيقات الذكاء الاصطناعي فهي عدم المساواة وكيفية توزيع الثروة الناتجة عن الآلات، فمع الأتمتة، سيكون هناك حاجة أقل للقوى العاملة البشرية التقليدية، ومع تراجع أعداد العاملين سوف تذهب الإيرادات إلى عدد قليل من الناس، لذلك يجب التفكير في كيف يمكننا ضمان فوائد تعم الجميع؟

وهناك جانب الإنسانية وكيف تؤثر الآلات على سلوكنا؟ وما ينتج من التفاعل معها، فنتفاعل أطفالنا مع آلات شبيهة بالإنسان قد يؤثر تأثيراً بالغاً على تسميتهم، وثمة مسألة الغباء الاصطناعي وكيف يمكننا الاحتراس من الأخطاء، فمن الأهمية بمكان التأكد من أن الآلات تعمل على النحو المطلوب ولا يمكن التلاعب بها من أجل مكاسب.

وهناك مشكلة الروبوتات العنصرية، إذ يجب الانتباه إلى كيفية إنشاء أنظمة الذكاء الاصطناعي من قبل البشر غير المتحيزين، لأن من المهم تجنب الخوارزميات التي تصرف بطرق ضارة مثل التمييز العنصري عند التنبؤ بالمجرمين في المستقبل.

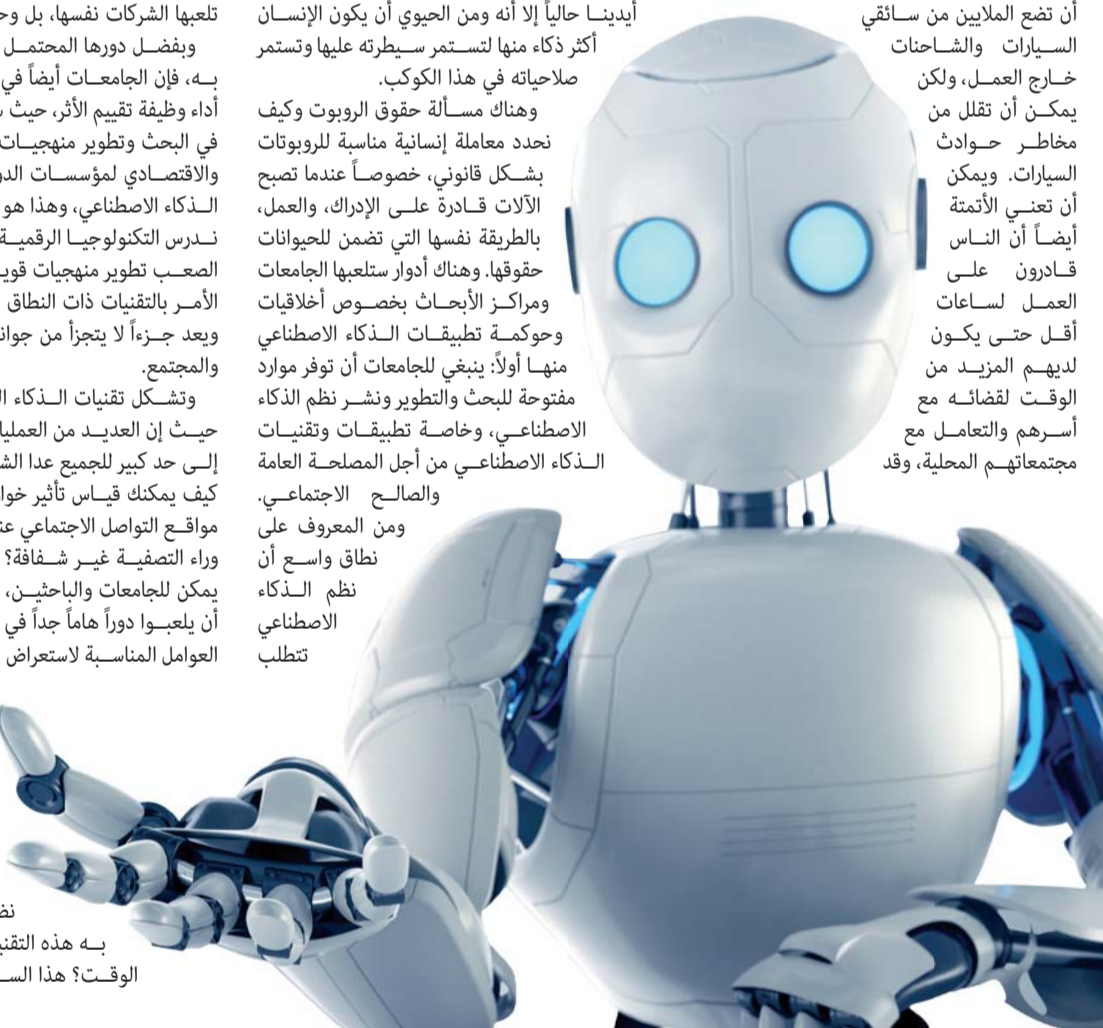
ويضاً فإن مسألة الأمن وكيف نحافظ على بقاء الخوارزميات بأمان من الخصوم مسألة بالغة الأهمية، فقد تصاعد حروب الأمن السيبراني بشدة في حال حصل أشخاص لهم نوايا خبيثة على خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

وهناك مسألة الشر في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وكيفية توقي العواقب غير المقصودة. قد نتعلم الروبوت جيداً في تعاطيه مع البيانات المدخلة له، لكن المخرجات والأحكام الصادرة عن هذه التطبيقات يجب أن تحقن بالحكم البشري التي تعود عليها.

وتعد مسألة الفرد مسألة هامة أيضاً حيث يجب مراعاة كيفية إبقاء سيطرنا البشرية على هذه الأنظمة الذكية المعقدة، فتطور الإنسان وهيمنته في هذا الكوكب جاءت نتيجة لتفوقه على غيره من الكائنات والموجودات، وعلى الرغم من براعة العادي التي بين أيدينا حالياً إلا أنه ومن الحيوي أن يكون الإنسان أكثر ذكاءً منها لتستمر سيطرته عليها وتستمر صلاحياته في هذا الكوكب.

وهناك مسألة حقوق الروبوت وكيف نحدد معاملة إنسانية مناسبة للروبوتات بشكل قانوني، خصوصاً عندما تصبح الآلات قادرة على الإدراك، والعمل، والطريقة نفسها التي تضمن للحيوانات حقوقها. وهناك أدوار تلعبها الجامعات ومراكز الأبحاث بخصوص أخلاقيات وحوكمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي منها أولاً: ينبغي للجامعات أن توفر موارد مفتوحة للبحث والتطوير ونشر نظم الذكاء الاصطناعي، وخاصة تطبيقات وتقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة والصالح الاجتماعي.

ومن المعروف على نطاق واسع أن نظم الذكاء الاصطناعي تتطلب



## العالم على مشارف ثورة طبية تقودها التكنولوجيا الحيوية

دبي - البيان

أكد علماء وأطباء وخبراء عالميون، أن العالم على مشارف ثورة طبية تقودها موجة الابتكارات في مجال التكنولوجيا الحيوية. جاء ذلك في ثلاث جلسات متخصصة، ضمن محور مستقبل الصحة، أدارتها الإعلامية مينا العربي رئيس تحرير صحيفة «ذا ناشونال»، ضمن أعمال القمة العالمية للحكومات في دورتها السادسة، جمعت أئمة الخبراء والعلماء والأطباء في مجال التكنولوجيا الحيوية.

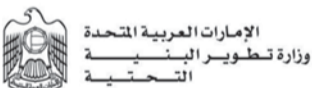
### الذكاء الاصطناعي

وفي جلسة بعنوان: «التكنولوجيا الحيوية.. الثورة الصحية القادمة»، تحدثت الدكتورة إيلين يورجنسن، الشريك المؤسس ورئيس منظمة التكنولوجيا الحيوية بلا حدود، عن أهمية التقنيات الحيوية وتأثيرها في الطب وفي المجالات جميعها، وكيف انتقلت البشرية في السنوات الخمسين الماضية من تحليل التقنية إلى استخدامها. وقالت يورجنسن: «نعيش في عصر معجزات لا بد أن ينشأها سكان الأرض،



جينيفر كان خلال إحدى الجلسات | من المصدر

والتدخل بمساراتها. وفي جلسة بعنوان: «كريسر: مستقبل تصميم البشر»، تحدثت جينيفر كان خبيرة العلوم في مجلة نيويورك تايمز ومجلة ناشونال جيوغرافيك، عن الثورة التي يواجهها العالم بفضل التكنولوجيا الحيوية، والتي ستاتي بلقاحات لأمراض لم يكن لها علاج من قبل، وبحلول وقائية لشهوات وراثية عديدة.



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة تطوير البنية التحتية

## إعلان عن مناقصة عامة

تعلن وزارة تطوير البنية التحتية عن طرح المناقصة العامة الآتية :

رقم مناقصة	اسم المشروع	قيمة الوثائق (بدرهم إلكتروني)	قيمة الضمان البنكي (بالدراهم)	تاريخ شراء الوثائق	آخر موعد لتسليم الطعانات	القمة
1	إضافة لمبنى وزارة تطوير البنية التحتية (المنطقة الجنوبية) - مزيرع / المشاركة.	3000	لا تقل نسبتها عن ( 5% ) من قيمة الطءة	2018/02/14	2018/03/04 (11:00 AM)	الخامسة وأعلى

- على المقاولين المسجلين لدى الوزارة والراغبين بالإشتراك في المناقصة المذكورة أعلاه الدخول الى خدمة الطعانات والمنقصات على الموقع الإلكتروني <https://services.moid.gov.ae> لشراء الوثائق.
- تحتسب القيمة المضافة على رسوم الوثائق المذكورة أعلاه .
- على المقاول تقديم السعر إلكترونياً مع إحضار نسخة من البعاض وأصل الكفالة البنكية أثناء جلسة فتح المظاريف بإدارة المناقصات والعقود (الطابق الثاني) بمقر الوزارة يبدي سيتم فتح المظاريف علناً بحضور مقدمي الطعانات أو من يمثلهم .
- للاقتراحات والملاحظات يرجى الاتصال على الرقم المجاني 600500500 أو الدخول عبر بوابة الاقتراحات والملاحظات لحكومة دولة الإمارات على الموقع الإلكتروني ([www.mygov.ae](http://www.mygov.ae)) .

www.moid.gov.ae